الموقف في لبنان يزداد خطورة ويهدد بمضاعفات خطيرة



الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات — ٦٠ اغورة
القدس — الجمعة ٢٤ تشرين اول ١٩٧٥ الموافق ٢٠ شوال العدد ٣٠٣٨ السنة السابعة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 24 OCTOBER 1975 VOL. VII No 3038

تضاؤل الجهود السياسية لحل الازمة وتطور القتال على نطاق واسع

الحكومة تتخذ تدابير صارمة لوضع حد للأحداث الدامية

جنبلاط يحذر من نشوب حرب اهلية خطيرة في لبنان

بيروت — الوكالات — ازداد الموقف خطورة في بيروت امس واصبح يهدد بمضاعفات خطيرة تشمل مختلف انحاء لبنان على نطاق واسع بعد استمرار الاقتتال بصورة عنيفة وتكررت حوادث الخطف الجماعي

واعلن السيد كميل شمعون وزير داخلية لبنان مساء امس فرض نظام منع التجول على مدار الساعة وانزال اعداد كبيرة من مدرعات الجيش اللبناني الى شوارع بيروت من اجل السيطرة على الموقف وازالة ظاهرة الاقتتال .

وقال السيد شمعون انقرارات هامة اتخذت امس من شأنها وضع حد للاحداث الدامية في لبنان . واكد انالاجراءات الصارمة ستطبق فورا . .

وجاء اعلان وزير الداخلية اللبناني وسط دلائل متزايدة على عدم وجود بادرة من شانها ان تؤدي الى ايجاد مخرج من الازمة الراهنة . كما انه يبدو ان المساعي المبذولة قد وصلت الى طريق مسدود .

واعلن السيد عادل عسيران وزير العدل اللبناني في بيروت امس ان الحالة في بيروت تزداد خطورة وان هناك اسبابا كافية لاستقالة الحكومة .

وتقول صحيفة لوريان لوجور ان خلافا شديدا نشب بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس الجمهورية السيد سليمان فرنجية . وان السيد كرامي اتهم الرئيس فرنجية بالامتناع

البقية على ص ٨ ع ٣

قلق الكويت وتونس بشأن الوضع بلبنان

الكويت — رويتر — اعرب الكويت وتونس امس عن قلق شديد بشأن الوضع في لبنان ، واستعدادهما للمساهمة في الجهود لاعادة الاستقرار الى لبنان .

وورد ذلك في بيان مشترك صدر في ختام زيارة رسمية قام بها السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس للكويت واستغرقت اربعة ايام . وغادر السيد نويرة الكويت امس الى البحرين في المرحلة الثانية من جولة في بلدان الخليج سيزور خلالها ايضا قطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

ميلاد «منظمة الطلائع» يعلنه السادات اليوم

القاهرة — الوكالات — يعلن الرئيس محمد انور السادات مساء اليوم ، الجمعة ، ميلاد «منظمة الطلائع» التي تضم الفتيان من سن السابعة حتى الرابعة عشرة ، وسوف يجتمع ... فتية وفتيات مصر صباح اليوم في ... الرئيس السادات بالجيزة ... رسالة دعوة لاعلان منظمتهم . وفي المساء يجتمع ١٥٠٠ فتاة وفتى امام مقر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي لاستقبال الرئيس حاملين الزهور والاعلام التي تحمل تحيات ابناء مصر للرئيس السادات .

سلسلة من المحادثات يجريها السادات مع ويلسون

القاهرة — رويتر — ذكرت اوساط السفارة البريطانية في القاهرة امس ان الرئيس المصري انور السادات سيجري خلال زيارته المقبلة لبريطانيا التي ستبدأ في السادس من الشهر القادم سلسلة من المحادثات مع السيد هارولد ويلسون رئيس الحكومة البريطانية تتناول مسألة الشرق الاوسط والعلاقات الاقتصادية بين مصر وبريطانيا في ظل سياسة الانفتاح المصرية .

الشوا يوضح موقفه من الادارة المدنية
يشرح أسباب وشروط عودته لرئاسة البلدية

غزه — لمراسل خاص — رفض الحاج رشاد الشوا امس فكرة الادارة المحلية المقترحة وقال ردا على سؤال ان موضوع الادارة الذاتية لسكان الضفة والقطاع كما نقلته الصحف على لسان كل من السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد شمعون بيرس وزير الدفاع مرفوض اذا كان يعني «ايجاد قيادة محلية تكون بديلا عن الممثل الشرعي المعترف به عربيا ودوليا للشعب الفلسطيني والذي لا يقتصر وجوده على المناطق وحدها بل يتعداها ليشمل الفلسطينيين الموجودين في الاردن والعراق وسوريا ومختلف انحاء العالم»

وردا على سؤال يتعلق بما تعرض له من حملة شنتها جهات عربية وفلسطينية خلال فترة رئاسته السابقة لمجلس بلدية غزة قال الحاج الشوا انه لو كان يعلم بان هناك جهات فلسطينية ستهاجمه لقبوله العودة الى

البقية على ص ٨ ع ٧

وزير الدفاع الكويتي الى باكستان

الكويت — رويتر — غادر الشيخ سعد العبدالله الصباح وزير الدفاع والداخلية الكويتي ظهر امس متوجها الى باكستان بعد اختتام زيارة رسمية للسعودية لمدة اربعة ايام .

ومن المقرر ان يقوم الشيخ سعد العبدالله بزيارة مماثلة ليوغوسلافيا بعد زيارته لباكستان .

واشنطن — رويتر — دعي الرئيس المصري انور السادات امس رسميا لالقاء خطاب في ٥ نوفمبر القادم في جلسة مشتركة لمجلسي الكونغرس الامريكي في نطاق زيارته للولايات المتحدة .

وقد ارسلت الدعوة من قبل مجلسي النواب والشيوخ بناء على طلب وزارة الخارجية الامريكية .

وصرح مساعد رئيس مجلس النواب كارل البرت انه يتوقع ارسال دعوة مماثلة الى رئيس الحكومة اسحق رابين عندما يزور الولايات المتحدة .

رئيس الاركان اليمني يعود الى صنعاء

صنعاء — رويتر — عاد المقدم احمد حسين الغشمي رئيس اركان القوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية الى بلاده امس بعد زيارة ايران والاردن وقد نقل المقدم الغشمي رسالة شفهية من كل من شاه ايران والملك حسين الى الرئيس ابراهيم الحمدي .

مجلس الامن يمدد انتداب قوة الطوارئ سنة
وزير الخارجية المصرية يدعو لانعقاد مؤتمر جنيف قريبا . .

الامم المتحدة — الوكالات — اقر مجلس الامن امس تمديد فترة انتداب قوة الطوارئ الدولية في سيناء بسنة واحدة وتنتهي فترة الانتداب هذا اليوم ، الجمعة .

وقد اتخذ القرار باغلبية ١٣ صوتا بدون معارضة . اما ممثلا الصين والعراق فقد تغيبا عن الجلسة . وقبل اتخاذ القرار تلا رئيس مجلس الامن رسالة تلقاها من وزير الخارجية المصرى السيد اسماعيل فهمي يدعو فيها لانعقاد مؤتمر السلام في جنيف في المستقبل القريب .

وقال فهمي في رسالته انه مقتنع بان انعقاد مؤتمر كهذا من شانه ان يؤدى الى تقدم الخطوات نحو السلام ودعا الى اشتراك جميع الاطراف التى لها علاقة بالنزاع في هذه المباحثات .

وقال السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم لاعضاء مجلس الامن انه بموجب الاتفاقية المرحلية بين اسرائيل ومصر فان قوة الطوارىء تحتل مواقع على امتداد خط في صحراء سيناء طوله ضعفي الخط القائم . واقترح لذلك زيادة قوة الطوارىء التى يبلغ قوامها الان ٤ الاف شخص بحوالى ٨٠٠ شخص كما طلب تزويد القوة باربع طائرات هليكوبتر وطائرتين خفيفتين وسفن دورية .

كلمة الأنباء
تغيير مجرى التفكير

الذين يعارضون في اسلوب الخطوة خطوة لتسوية ازمة ... العربية — الاسرائيلية من داخل المنطقة ومن خارجها ... سواء ؛ والذين يسددون سهام نقدهم الى اسلوب ... ويات المرحلية ، هل تراهم يجهلون حقا العقبات الكأداء ... تعترض سبيل التسوية الشاملة . ام انهم يتجاهلونها ... لاغراض تكتيكية انانية هى والرغبة الصادقة في ... وية على طرفي نقيض ؟

... حديث له مع صحيفة «غارديان» البريطانية استبعد ... اسحق رابين ، رئيس وزراء اسرائيل ، احتمال ... الى تسوية شاملة للنزاع الاوسطي في الوقت القريب، ... عن اعتقاده بضرورة تغيير مجرى التفكير لدى طرفي ... اولا قبل ان تتاح الامكانية لاجراء مفاوضات حول ... التسوية الشاملة المنشودة .

... تغيير مجرى التفكير لدى الطرفين العربي والاسرائيلي لن ... بطبيعة الحال بين عشية وضحاها ، ولا بد من ان تمهد ... تسويات مرحلية تخفف من حدة التوتر القائم بين الطرفين، ... الكثير من الترسبات التي خلفتها سنوات عديدة من ... ومن الاصطدامات الدموية والحروب الشعواء ، وتوفر ... من الثقة المتبادلة بحسن نوايا اطراف النزاع ازاء ... بها البعض .

... قد سبق ان رحب السيد رابين في تصريح له بالصراع ... الشديد الذى اخذ يدور في الساحة العربية في اعقاب ... الى اتفاقية سيناء المرحلية بين مصر واسرائيل ، ليس ... هذا الصراع قد يؤدي الى تصدع الجبهة العربية ، كما ... ذلك بعض المعلقين العرب . وانما لايمانه بان مثل هذا ... الفكري في داخل العالم العربي لا بد منه لبلورة موقف ... موحد من اسرائيل . موقف يلتصق بالواقع ويمليه ... لا العاطفة .

... الواقع ان مثل هذا الصراع الفكري يدور اليوم في داخل ... ائيل كذلك بين انصار التسويات المرحلية ومعارضيها . وهذا ... بدوره لا بد من ان يسفر عن موقف اسرائيلي واقعي ... اغلبية التكتلات الحزبية في البلاد ، ان لم تقل جميعها . ... من هنا ما يقول به رئيس الوزراء من وجوب تغيير مجرى ... لدى الطرفين اولا قبل ان تتوفر الامكانية لاجراء ... ضات حول شروط التسوية الشاملة .

... هذا لا يعني الجمود بحال من الاحوال . ذلك ان تحريك ... بصورة مستمرة هو شرط لازم لاحداث التغيير المنشود ... مجرى التفكير لدى الطرفين . وتحريك الازمة كان ولا يزال ... الرئيسي للوساطات الدولية الرامية الى تحقيق تسوية ... في المنطقة .

مصر تستدعي سفيرها من دمشق
للتشاور حول العلاقات المتردية بين البلدين

القاهرة — يونايتدبرس — ذكرت امس مصادر دبلوماسية ان مصر قد استدعت سفيرها من دمشق لاجراء مشاورات حول الوضع المتوتر بين البلدين .

وقد وصل السفير المصرى وهو السيد حسن فهمي عبد المجيد الى القاهرة امس الاول . واشارت المصادر الدبلوماسية الى ان السفير اعيد بعد اسبوع من قيام مصر باخراج طائراتها من سوريا بعد ان تواجدت هناك منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

ويذكر ان العلاقات بين البلدين قد توترت في الاونة الاخيرة بسبب توقيع مصر على الاتفاقية المرحلية في شبه جزيرة سيناء مع اسرائيل .

وقد حاولت كل من الاردن والمملكة العربية السعودية التوسط بين دمشق والقاهرة ، كما ترددت الانباء عن احتمال عقد مؤتمر وساطة في عمان او الرياض باشتراك الرئيس انور السادات والرئيس السورى حافظ الاسد والملك حسين ملك الاردن ، والعاهل السعودى خالد بن عبد العزيز .

الرئيس البولندي يغادر العراق

بغداد — رويتر — غادر الرئيس البولندي هنريك يابلنسكي بغداد امس بعد زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام تلبية لدعوة من الرئيس احمد حسن البكر .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه جرى للرئيس يابلنسكي توديع رسمي في المطار اشترك فيه الرئيس البكر واعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية في بغداد وممثلون عن الاحزاب والمنظمات المهنية والشعبية

ورافق الرئيس يابلونسكي في زيارته للعراق وفد حكومي وحزبي على مستوى عال .

استنكار رسمي لتصريحات كرايسكي
فرنسا تصوت ضد التنديد بالصهيونية

القدس — لمراسلنا السياسي — استدعى امس السيد ...يف شيك نائب مدير عام وزارة الخارجية للشؤون الاوروبية سفيرة النمسا في اسرائيل وابلغها دهشة واستنكار الحكومة الاسرائيلية لتصريحات الرئيس النمساوي برونو كرايسكي والذى قال فيها انه ثبت من الناحية العلمية ان لا وجود لشعب يهودي .

ومن جهة اخرى ابلغها تقدير الحكومة الاسرائيلية للموقف الذى اتخذه الوفد النمساوي في الامم المتحدة حول موضوع الصهيونية وتصويته ضد القرار الذى اتخذ في لجنة الشؤون

البقية على ص ٨ ع ٨

لا توتر في الجولان

القدس — لمندوبنا — نفت مصادر مسؤولة هنا مساء امس ان يكون مصدر اسرائيلي مسؤول قد صرح بان سوريا اعلنت حالة تأهب محدودة النطاق بين قواتها في جبهة الجولان .

واوضح المصدر انه ليس هناك اي مبرر لاجراء كهذا وان ليس هناك اي توتر في الجولان كما ان الوضع السياسي الحالي لا يتيح فرصة امام خلق ظروف من التوتر .

اختطاف القنصل البريطاني في اسمرة

اديس ابابا — الوكالات — اذاع راديو اديس ابابا ان القنصل البريطاني في اسمرة قد اختطف في ساعة مبكرة من صباح امس بالقرب من مبنى القنصلية وان شخصية مختطفيه لا تزال مجهولة .

وقال الراديو نقلا عن متحدث باسم وزارة الاعلام الاثيوبية ان قوات الامن قد بدأت على الفور في شن حملة واسعة النطاق للبحث عن القنصل ومختطفيه .

الاشتراكيون بالبرتغال يحملون بشدة على الحزب الشيوعي

لشبونة — الوكالات — حمل الاشتراكيون في البرتغال امس بشدة على الحزب الشيوعي واتهموه بنية اثارة الفوضى في جميع ميادين المجتمع في البرتغال .

وقد جاءت حملة الاشتراكيين في الوقت الذي عقد الاف اليساريين والجنود والمدنيين اجتماعا عاما في العاصمة لشبونة لتأييد الحزب الشيوعي ضد الحكومة ذات الاغلبية الاشتراكية وضد رئيس الحكومة جوزيه فيناردو ازاردو .

وجاء في بيان الحزب الاشتراكي ان الاعمال الاخيرة التي قام بها الشيوعيين تزيد من خطر مواجهة مسلحة وتهدم الاحتمالات لتعزيز الديموقراطية والاشتراكية في البرتغال .

حملة واسعة في الجمعية العامة
لمنع اقرار مشروع القرار ضد الصهيونية

الامم المتحدة — الوكالات — تجرى الان حملة واسعة في اوساط الوفود في الجمعية العامة للامم المتحدة لمنع اقرار مشروع القرار الذى اتخذته اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة بالتنديد بالصهيونية . وتشترك في هذه الحملة بلدان العالم الثالث وافريقيا .

ويقوم عدد من الوفود الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة بمساع حثيثة لاحباط مشروع القرار .

ويبدو ان هناك ميلا لاتخاذ احد موقفين : اما تقديم مشروع قرار لتاجيل النقاش والتصويت على قرار اللجنة الثالثة في الجمعية العامة الى السنة القادمة ، واما تعديل قرار اللجنة الثالثة بمحو البند الذى يصف الصهيونية بالعنصرية وبالتمييز العنصري والاكتفاء بما يبقى في قرار اللجنة الثالثة التنديدات بالتمييز العنصرى وبالاستعمار فقط اللذين تهتم بهما الكتلة الافريقية .

هذا وقد وقع ٤٠١ من مجموع ٤٣٥

البقية على ص ٨ ع ٣

مفاوضات بشأن اعادة فتح القواعد الامريكية في تركيا

انقرا — رويتر — ذكرت امس مصادر وثيقة ان ممثلي تركيا والولايات المتحدة سيشرعون باجراء مفاوضات حول اعادة فتح القواعد الامريكية في تركيا .

ويعتقد ان الممثلين الامريكيين سيؤكدون اهمية اعادة فتح ٢٦ من المنشات الامريكية التي اغلقتها الحكومة التركية في شهر تموز الماضي . في اعقاب الحظر الذي فرض على ارساليات الاسلحة الامريكية لتركيا . وقد جاء هذا الحظر بسبب احتلال القوات التركية لاجزاء من جزيرة قبرص .

كيسنجر في طوكيو

طوكيو — رويتر — عاد الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الى طوكيو امس ليطلع الزعماء اليابانيين على نتائج زيارته لبكين التي استغرقت اربعة ايام التي وصفها مسؤول امريكي كبير بانها جرت كما كان متوقعا تقريبا

الرئيس البرتغالي يصل الى بلغراد

بلغراد — رويتر — وصل الرئيس البرتغالي فرانسيسكو دا كوستاغوميز الى هنا امس في زيارة رسمية تستغرق يومين لاجراء محادثات مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو .

وزير الاعلام العراقي في دمشق

دمشق — الوكالات — وصل الى دمشق وزير الاعلام العراقي طارق عزيز ويرى مراقبون سياسيون في ذلك دليلا اخر على تحسن العلاقات بين سوريا والعراق .

وقد جاء الوزير العراقي الى اجتماع «الجبهة العربية لتأييد الثورة الفلسطينية» الذي افتتح في دمشق يوم امس الاول للتنديد بالاتفاقية المرحلية الأسرائيلية — المصرية .

نيجيريا ترفع سعر النفط

لاغوس — رويتر — رفعت نيجيريا امس سعر النفط الخام من ١١٫٦٦ دولارا الى ١٣٫٠٧ دولارا للبرميل وذلك ابتداء من اول اكتوبر الجاري . ويذكر ان نيجيريا هي الان من اكبر الدول المنتجة للنفط في العالم .



ملحق العمل بالسفارة الامريكية

يطلع على التنظيمات العمالية بالناصرة والمثلث

الناصرة والمثلث ـ من محمدشريف وبسام جابر ـ قـــام امس ملحق العمل في السفارةالامريكية في اسرائيل بـــزيارة تفقدية لمدينة الناصرة ،والاماكنالمقدسة فيها يرافقه كل مـــن السيد يعقوب كوهين رئيســـالدائرة العربية في الهستدروت الذى عين مـــن قبـل وزارةالخارجية ملحق عمل في سفارة اسرائيل في امريكا ، والســيدروبين قصاب القائم باعمـــال رئيس الدائرة العربية فــــيالهستدروت •

واستقبله في الناصرة كل من السيدجورج سعد سكرتير مجلس العمال ، والسيد شمعون عتال ممثل الهستدروتفي منطقة الناصرة • واهتم الضيـــف بشؤون التنظيمات العمالية في الناصرة واماكن عمل العمال ، والمهن التـــي يعمل بها • وابدى اعجابه ، وتقديره لنشاطات الهستدروت النقابيـــــة والاجتماعية في الناصرة والوسط العربي وكان الملحق قد قام قبل ذلك بجولة في بلدتي الطيبة ، وام الفحم فــــي المثلث • وقد استقبل في نـــــادى الهستدروت في كلا البلدين ، واستمع الى شرح حول اوضاع العمل في المكاتين ودور الهستدروت في تنظيم شـؤون العمال ، والامكانيات المتاحة امامهـــا لتقديم المساعدات لجمهور العمال • وقد تجول في عيادة صندوق المرضى في الطيبة ، وتحدث الى طبيبين فيها هما الدكتور ابو خديجة ، والدكتور بشناق ، حول الاوضاع الصحية وطبيعة الامراض في البلاد • ثم قام بـزيارة للمدرسة الثانوية الصناعية بعمـاله حيث استمع الى شرح عن انجازاتها ، والصعاب التي تواجهها من قبـــــل مديرها الاستاذ هاشم الناشف • وفي ام الفحم قام بزيارة بعض المنشات العامة ، وتحدث الى عدد من الموظفين حول شؤون مختلفة تتعلق بام الفحم •

دراسة وضع التعليم بعكا للسنوات القادمة

القدس ـ علم امس ان لجنة خاصة برئاسة السيد يوحنان غلي ، مديـــر دائرة الثقافة في بلدية حيفا ، ستقوم بدراسة المعطيات الاساسية لتنظيمجهاز التعليم ما فوق الابتدائي في عكا خلال السنوات القادمة •

وقد اتخذ قرار اقامة اللجنة منقبل بلدية عكا بالتنسيق مع وزارة المعارف والثقافة ومركز السلطات المحليـــــة وبموافقة لجان الاباء في مدرستين بعكا•



تهانينا

المعلمون والمدراء في قضاء الخليل يهنئون زميلهم الاستاذ فايز حجازي بمناسبة عودته الى مدينة الخليل مديرا لمدرسة الامام علي (ابو ديه) •

تطوير نوع جديد من الجوارب النسائية

مطار بن غوريون ـ غادر امسالسيد غرشون روزوف ، رئيس شركةغيبور، متوجها الى زوريخ ومن هنـــاك الى الولايات المتحدة وكنداللالتقاء بمشترين وللحصول على طلبات لمنتجات المصنع بقيمة حوالي عشرة ملايين دولار •

وقال السيد روزوف ان مصانـــع «غيبور» قد طورت الان منتوجا جديدا من الجوارب بحيث ان حياكتهاستحدث ثورة في اوساط النساء ، اذ انهـــن ستتمكن بواسطة هذه الجواربالحديثة من الاستغناء عن ملابسهن الداخلية • وسيتم تسويق هذا المنتوج في اسرائيل بعد حوالي شهر •





نشرة الاخبار العبرية بين راشد ورشيد

استمعت كما استمع غيري من الاف المستمعين لنشرة اخبار التلفزيونباللغة العبرية مساء امس الاول ،وكم دهشت عندما سمعت المذيع يذكر اسم الحاج رشاد الشوا ، رئيسمجلس بلديةغزة، فيسميه (راشد) ، والغريب انه كرر ذلك عدة مرات في نفس الخبر ••

قد لا يكون هذا امرا على جانب كبير من الاهمية والخطورة حقا ، ولكنهيدل اول ما يدل على تقصير جهاز الاخبار ، وعدم اهتمام المسئول عن النشرة باعطاء اسماء الشخصيات العربية بصـورة دقيقة • وليس ادل على ذلك مـــن ان مذيع الاذاعة العبرية حذا حذو زميله التلفزيوني ، وذلك عندما اسمىرئيس بلدية غزة (رشيد الشوا) •

لا ندري ما هي الصعوبة في ضبط الاسم الصحيح للشخص المقصـــود • وهل يخلو قسم الاخبار في التلفزيون •• وفي الاذاعة ـ بالعبرية ـ ممـــن يعرفون تماما الاسماء الكاملـــــة للشخصيات العربية التي يرد ذكرها في نشرات الاخبار ؟

حبذا لو يعمل اصحاب الشأن على تدقيق الاسماء والتأكد من صحتهاقبل قراءة النشرة •!

محمد الخروف ـ القدس

مقبـــرة واحـــدة••!

لسكان قرى لبنانية وقرية اسرائيلية

حيفا ـ من يوئيل دار ـ الكثير منايعلم ان الحدود الاسرائيلية اللبنانية تحولت في السنوات الاخيرة الى ساحةللاشتباكات الدموية «الا» ان القليلينمنا يعرفون ان بعض القرى اللبنانيةوقريةعربية اسرائيلية يستعملون نفسالمقبرة لدفن امواتهم •

وقد اتضح لي امس اثناء زيارةقمتبها على امتداد الحدود ان سكان قرية جورديه البدوية ابناءقبيلة عـــربالعرامشة يدفنون امواتهم في مقبرة قرية جوبين اللبنانية • وهذه المقبرةتقع على الحدود تماما في الجانـــب اللبناني اذ يفصل بين القريتين سلكالامن وشاء القدر هذا الاسبوع ان احدى سكان قرية جورديه الاسرائيليةتوفيتوتوجه اقاربها الى السلطاتالاسرائيلية مطالبين السماح لهم بدفن عزيزتهـــمفي المقبرة التي يستعملها سكانالقرى اللبنانية في منطقة مروحين -واستجابتالسلطات لهذا الطلب وبعد الاستئذان من اللبنانيين قام الجنود الاسرائيليون بفتح سلك الامن مما فسح المجـــال للعرب الاسرائيليين دفن عزيزتهم فيالمقبرة اللبنانية •

رئيس وأعضاء المجلس البلدى بحيفا يحلون ضيوفـاً على وحدة الاقليات

حيفا ـ من يوئيل دار ـ حليوم امس رئيس بلدية حيفا واعضاء المجلس البلدى واللجنةللترفيه عن الجندي ضيوفا على وحدة الاقليات في جيش الدفاعالاسرائيلي •

ويفيد مراسلنا ان الهدف من هذهالزيارة هو تعزيز الروابط بين هـــذه الوحدة وبلدية حيفا التى تتبناها •وقام الضيوف بزيارة بعض معسكرات الوحدة على امتداد الحدود اللبنانيـــة واستمعوا الى شرح عن مهام جنودها من قبل قائدهـــــا • ومـــن ثم تجولوا على امتداد الحدودالاسرائيلية اللبنانية وذلك للوقوف عن كثب على بعض نشاطات الوحدة •

وناشد القائد ضيوفه زيادة المساعدة المادية والمعنوية لوحدة الاقليات مشيرا للصدى الايجابي الذى سيخلفه اتخاذ مثل هذه الخطوة •

وصرح رئيس بلدية حيفا انه من حيث المبدا يؤيد هذا الاقتراح الا انه سيعرض اقتراحه على اعضاء المجلس البلدى للمصادقة عليه •

وطلب رئيس البلدية من قائدالوحدة نقل تحياته للجنود الدروز والشركس واليهود • اما رئيس لجنة الترفيـــه عن الجندى في الشمال قال ان لجنة الترفيه ستقوم هذا العام بترميـــم النوادي الموجودة حاليا وفتح نواد اخرى وتزويد الجنود ببعض الحاجياتالحيوية والتي يستعملونها وخاصة في فصـــــل الشتاء •

لجنة عمـــال الصناعة الجويـــة تعـــارض في فصل ٣٠٠٠ عامل

القدس ـ استقبل وزير الاستيعاب السيد شلومو روزن امس في مكتبـــه بتل ابيب لجنة عمال الصناعة الجوية وقد نوه رئيس اللجنة واعضاؤها امام الوزير بخطورة الوضع الناجم عنقرار فصل ٣٠٠٠ من عمال الصناعة الجوية بينهم ٧٠٠ من القادمين الجدد •

واعرب اعضاء اللجنة عن رأيهـــم بامكانية تقليل ان لم الغاء خطرالاقالات عن طريق تمويل المصانع الجويـــــة بحيث تستطيع تصدير منتجات لهـــــا اسواق في الخارج •

وقال وزير الاستيعاب انه يعلـــن خطورة الوضع وفي نيته مبادأة عقـــد اجتماع بين ادارة مكتبه وبين الصناعة الجوية لغرض دراسة تفاصيـــــل المقترحات التي اثارها اعضاء اللجنة •

الاعداد للانتخابات البلدية في طولكرم

طولكرم ـ لمراسلنا ـ يقوم مخاتير اللواء هذه الايام باعداد جـــداول باسماء السكان الذكور من سن ١٦فما فوق وذلك للاعداد للانتخابات البلدية في الضفة الغربية التي ستجري فيشهر اذار القادم •

بحث امور تتعلق بمعلمي المدارس الابتدائية في الشمال

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـتم امس اجتماع لرؤساء واعضاء لجـــان العمل لمعلمي المدارس في المدرســـــة الابتدائية الرسمية ـ ماء لمدارس قرى كفر ياسيف ، يركا ، جولس ، ابـو سنان ، جديدة ، المكر ، دتون ،جتة المزرعة ، ومدينة عكا بحضور عضـــو نقابة المعلمين السيد لبيب سكس • وبحثت الامور الاتية :ـ

١ـ دفع فروق اجرة المربي لمعلمي الصفوف الاول والخامس والســـادس لسنة ١٩٧٣ـ١٩٧٤ •

٢ـ زيادة حصص التربية للصفوف الثاني والثالث والرابع •

٣ـ تاخير رواتب المعلمين •

٤ـ النقص في الاثاث المدرســـــي والبنايات •

٥ـ فتح دورات للمعلمين المهنيين •

٦ـ مدة العطلة بمناسبة وفاة احد اقرباء المعلم •

٧ـ التقاعد •

وفي نهاية الاجتماع تقرر ارســـــال رسائل الى كلمن مديرعامونزارةالمعارف ونقابة المعلمين وفرع النقابة في نهريا والى الهستدروت عن القرارات التـــي اتخذت في هذا الاجتماع •

نعي وجيه فاضل

نابلس ـ سميح سليم الرفاعـــي وآل سليم الرفاعي في نابلس والبيره والضفتين والكويت ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميد العائلة

محمد محمود كراجه الرفاعي

« ابو منير »

وينقمون لمنير وآل كراجه الرفاعي في حلحول بالخليل باحر تعازيهـــم القلبية •

رحم الله الفقيد الغالي رحمـــة واسعة واسكنه فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون

بحث دعـــوة بن شاحر

لشرح توصياتـــه بالنسبة للمواطنين العرب

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ صرح السيد محمود عباس عضو اللجنة المبادرة لاقامـــةالحلقة الفكرية الاصــــلاح والتعايش التي تعمل ضمـــننطاق حزب العمل بانه نزو عند رغبة عدد من اعضاء الحلقةالذين اثاروا موضوع تاثـــ توصيات بن شاحر على دخـــلالمعيلين العرب فقد تقرر دعوة البروفيسور بن شاحـــر الى ندوة مع ممثلي الحلقة في احدى القرى العربية لمناقشة هـــذا الموضوع بصورة جذرية •

ويذكر ان ثمة فرقا كبيرا بين منحة الاولاد التي تعطى للمعيلين من المواطنين اليهود وتلك التي تعطى للمعيلـــين العرب • وهذا الفرق يعوض المعيل اليهودي عن سلبيات النظام الضرائبى الجديد في حين تبقى الجوانب السلبية للنظام سارية على المواطنين العـــرب وحدهم •

ويعود ذلك الى عدم خدمتهم فـــي الجيش • ويقول المسؤولون في الحلقة بانه طالما ان الحكومة مقتنعة بالدوافع الانسانية والاجتماعية لعدم تجنيــــد المواطنين العرب في الجيش فان هـــذا الامر يجب ان لا يؤثر على تطبيــــق المساواة الاقتصادية بين كافة المواطنين

هذا وثمة نية في اوساط الحلقة للتوجه بهذا الصدد الى وزير المالية او الى رئيس الوزراء اذا اقتضى الامر• ومن ناحية اخرى فقد علم ان عــــدة مكاتبات جرت بين مواطنين عرب من انحاء مختلفة في الوسط العربى ، وبين عدد من كبار الرجالات الحكومية وذلك حول نفس الموضوع •

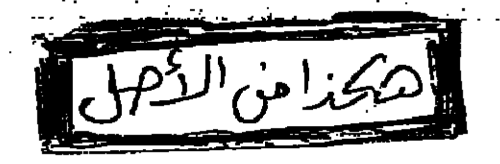
سكرتير نقابة المعلمين يتوجه الى باريس

مطار بن غوريون ـ غادر البـ صباح امس متوجها الى باريس . الكنيست السيد شالوم لفين ـالسـ العام لنقابة المعلمين للاشتراك في ا اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولـــ لنقابات المعلمين •

وقال السيد لفين وهو عضو ا ان هذا الاجتماع روتيني سيـه تنظيم عقد المؤتمر القادم للاتحاد لنقابات المعلمين والدولـــــة ا ستستضيفه • وسيمكث السـ باريس مدة يومين •

تصحيح خطأ

في الخبر الذي نشر في عدد مباشرة عمل لجنة الانتخابات ؟ الناصرة سقط سهوا ان قائمة لرئاسة البلدية عليها انترفق مـ ٥٦٠ توقيعتزكية بينما الصحيح والمبلغ المطلوب كتامين لقائمة جـ ٢٠٠٠ ليرة بينما الصحيح ٣٠٠٠ مما اقتضى التنويه •



على مسرح الاحداث الفلسطينية

إدارة محلية.. وزعامة فلسطينية

بقلم [illegible]

خلال السنة الاخيرة ان لم يكن خلال السنتين الماضيتين، اي منذ حرب اكتوبر ، مرت القضية الفلسطينية بمراحل او بالاحرى بفصول كانت لهـــا اهمية مصيرية بالنسبة لبلورة الكيان السياسى والشخصيـة السياسية الفلسطينية عـــلى المستويين العربى ـ الاسرائيلى من جهة . والدولى من جـهة اخرى • غالبية هذه الفصـول جرت احداثها وتطوراتها فـي اتجاهات متوازية الا ان نتائجها تلتقي جميعا مكونـة تصورات منطقية ،وحتمية في بعض المفاهيم بشأن مستقبل معالجة القضية واساليب هذه المعالجة •



بيرس في بيت جالا

من ابرز هذه الفصول ، الانقلاب الذى طرا على الموقف الرسمى الاسرائيلى من «لا وجود للشعب الفلسطينى» الى البحث الدائب عن حلول ملائمة للكيـــانالفلسطينى كرحلة رئيسية وجوهريةفي مراحل احلال السلام في المنطقة •

وقد بدات الملامح الاولى لهذا التحول الاسرائيلى مع انتهاء عهد حكومة غولدامئير • وبلغ ذروته في التعبير الصريح عن سياسة اسرائيلية جديدة في هذا المجال في خطاب وزير خارجية اسرائيل امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في مستهل الشهر الحالى . والذى لم يكتف بالتاكيد على ضرورة حل قضية الكيان الفلسطينى . الا انه اتهم الدول العربية بعدم القيام بمجهود صادق لحل القضيةالفلسطينية ، وبانها تستغل القضيـةالفلسطينيه كوسيلة دعائية لتحقيـــق مصالح انانية لها في الحلبة الدولية •

ولا شك في ان هذه التصريحات الاسرائيلية من على منبر المنظمةالدولية لها اهداف اعلامية اسرائيلية • الا ان المهم هو انها تعبير عن التزامـــات اسرائيلية لموقف ايجابى جديد بالنسبة للفلسطينين • لايرى تناقضا بيـــن المصالح الاسرائيلية الحيوية فيالوجود والاستقلال • وبين تحقيق حكم ذاتى فلسطينى •

هذا فصل اول • فصل ثان يوازيهفي اهميته ، هو تمسك الاردن بموقفه القائل بان قرارات مؤتمر الرباط قد نقلت التمثيل الفلسطينى الى منظمة التحرير ، وان الاردن لم يعد طرفـــا يمكنه التحدث وحده باسم الفلسطينيين

البقية على الصفحة السادسة

مجالس بلدية غزة الجديد.. بين الانتخاب والتعيين

بقلم [illegible]

لا يختلف اثنان عـــلى ان الانتخابات النزيهة هي الطريقة السليمة والاصح في اختيـار ممثلى الشعب في مختلـــف المجالات •• ابتداء من النقابات المهنية وانتهاء برئيســـــس الجمهورية ، وهذا هو الحال في غالبية دول العالم •

وفي هذه الايام تعيش مدينة غزةجوا مشحونا بالاقاويل والخلافات عـلى اثر تشكيل قائمة من شخصيات المدينة برئاسة الحاج رشاد الشوا وعضويـه شخصيات قبلت تحمل المسئولية في مثل هذه الظروف الصعبة لادارة شـــؤون المدينة ضمن نطاق مجلس بلدى عربى تمت الموافقه على تشكيله من قبـــل السلطات •

والحقيقة انني مع الذين يؤيـــدون دائما اجراء الانتخابات النزيهه لاختيار الرجل المناسب ووضعه في المكان المناسب وذلك انطلاقا من مبدأ الديمقراطيه الذى بواسطته فقط يمكن السير بالمجتمع نحو الافضل •

اما بالنسبة لما يجرى اليوم في غزة هاشم • من انهاء مهمه القائم باعمال رئيس البلدية • اورى جحيك • وتعيين المجلس البلدى الجديد ، فلا اعتقد ان احدا يعارض في فكرة تولى شخصيات المدينة اداره شئون مدينتهم بدلا من ان يقوم بذلك شخص غريب عـــن المدينة واهلها • ولا اعتقد ان ايا كان يستطيع ان يقدم ويضحى لمدينه غزة وسكانها اكثر من ابنائها • ولا نقاش في ذلك •

اما بالنسبة للمجلس الجديدبرئيسه واعضائه ، ففى رأيى ان المعارضة على تعيينه من قبل السلطات والمطالبةباجراء انتخابات لاختيار الافضل ما كان يجب ان تصل الى الدرجة التى وصلت اليها •• وكان من الافضل ان يفسح المجال امام اعضاء المجلس الجديد ـ وهـــم ليسوا اقل وطنية واخلاصا ممن لم يشتركوا في هذا المجلس ـ للقيام بادارة شؤون بلدهم وتقديم الخدمات (البلدية) لاهالى غزة بعيدا عن كل ما يتعلق بالتمثيل السياسى في هـــذه الظروف • ذلك ان القاصى والداني يعلم ان احدا من رؤساء او اعضاء المجالس البلدية في الضفة او القطاع لا يمثـــل (سياسيا) الا نفسه ، لذا فلا داعى لربط مهمة مجلس بلدى • وهى تقتصر عادة على تقديم خدمات مثل فتـــح الشوارع وايصال المياه والكهرباءوتنفيذ المشاريع العمرانية لرفع مستوى المدينة ـ لا داعى لربط هذه المهمة بامـــور سياسية ـ وفي رأيي ـ ان بامكان سكان غزة ـ وغير سكان غزة ـ اعطاء الفرصه لرئيس المجلس الجديد وزملائه ، فاذا ما تبين عدم قدرتهم على القيام بالمسئولية التى اخذوها على عاتقهم • فيمكن المطالبة حينها باقالة المجلس واختيار الافضل وفق انتخابات نزيهة يتم اجراؤها حسب رغبات الشعب •

واخيرا فانني اعتقد بان المصلحة العامة تتطلب الان في هذه الظـــروف الصعبة التى تجتازها اكثر من اي ظرف اخر ان يضع المخلصون من ابناء غزة ايديهم في ايدى بعضهم بعضا • وان يتعاونوا مخلصين في خدمة بلدهـــم واهلهم •

والله العلى القدير اسأل ان يوفقهم لما فيه خير المصلحة العامة •

وفق انتخابات نزيهةيتم اجراؤها حسب والمؤمنون»

صدق الله العظيم

على هامش ندوة القدس الدولية

هل من المتوقع نشوب حرب جديدة في المنطقة؟

عقدت في القدس هذه الايام ندوة دولية باشتراك خبراء ذوي صيت عالمي ، وعسكريين وكذلك علماء من المهتمين في دراسة النزاع في الشرق الاوسط • وقد تناولت المناظرة التي اشترك فيها ايضا خبراء اسرائيليون • وضبـــاط مخابرات وجنرالات بينهــــم رئيس الاركان العامة اثناء حرب اكتوبر الجنرال الاحتياط دفيد العازار • تحليل عبر هذه الحرب وقال الجنرال العازار من جملة ما قال «انه من اجل الانتصار لابد من الهجوم وبكل السرعة الممكنة» •

بقلم ابو نعيم

الا انه بالاضافة الى بحث الماضـــي فقد اهتم المشتركون في المؤتمر الدولى بالمستقبل • اي هل يتوقع في المستقبل القريب خطر نشوب حرب شاملة جديدة في الشرق الاوسط • وليس لدى اى خبير في العالم اجوبة اكيدة لا تقبل التاويل بما يتعلق بالحروب • غير ان خبراء وباحثين في الاستـــراتيجيـــة يحاولون بصورة عامة دراسة الامـــر اعتمادا على قرائن مختلفة في المنطقة • ويفسر هؤلاء القرائن التى يرونهـــا في الواقع • وفقا للوضع الدولى العام ايضا • وخاصة وفقا للعلاقات بـــين الدولتين العظميين وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى • وواضـــح ان القرائن التى يجدها الخبراء طافية على السطح ليست دائما الحقائق الواقعية • احيانا يحتمل ان تكون بمثابة تمويه بموجه يستهدف اخفاء النوايا الحقيقية لطرف معين ضد طرف ثان • واحيانا ، رغم كون القرائن الخارجية حقيقية • فـــان تفسيرها لن يكون دائما صحيحا • الا انه على الرغم من امكانيات الخطا • فان كافة الخبراء العسكريين الدوليين تقريبا يتفقون على امر واحد وهو ان الحرب القادمة • حالة نشوبها ستختلف هذه المرة من حيث ان اسرائيل لن تفاجأ بها

لكن السؤال الذى وجه الى هؤلاء الخبراء • كان هل ستنشب حرب فـــي المستقبل القريب • وهل ان الاتحاد السوفياتى لا يلعب هذه المرة ايضا دورا رئيسيا من وراء الكواليس لتحريض العرب على الدخول الى الحرب ؟

وقد اتفق الخبراء العسكريون على ان خطر الحرب في المنطقة لم يزل تماما غير انه رغم ذلك فان ثمة تغييرا فـــي الجو نتيجة الاتفاقية المرحلية مع مصر والتى ادت الى تخفيف حدة التوتر • اما الخطر فانه باق • على ان هناك من يعتقد ان مصر واسرائيل لاترغبان في الحرب • على الاقل ما دامت الاتفاقية المرحلية سارية المفعول • ولذا يمكن القول ان خطر الحرب سيتهدد المنطقة على الاقل بعد سنتين او ثلاث • علما بان الخبراء لا يعتقدون ان الحــــرب ستنشب في فترة انتخابات الرئاســـة الامريكية • ومع هذا فانهم جميعـــا يعتقدون انه لا يجوز ترك الوضــــع السياسي مجمدا •

وهنا لابد من الاشارة الى اهمية دور الاتحاد السوفياتي في الموضوع • فهو يشعر انه لم يحقق في الوقت الاخير انجازات كبيرة في المنطقة • وان نفوذه في اوساط الدول العربية اخذ في التقلص ومن ناحية ثانية فانه يرى كيف ان الولايات المتحـــدة بدات تلعب دورا رئيسيا اكبر فاكبر في المنطقة • ولهذا فان الاتحاد السوفياتي سيعمل عـــلى زيادة توتر الازمة في الشرق الاوسط• وبذلك يعبر عن موقفـــه الغاضب • ويعتقد خبراء عسكريون دوليون ان موسكو ستنتهز كل الفرص لمضايقة اسرائيل وامريكا • الا انهم يؤمنون انها لا ترغب في زيادة حدة التوتر الى مدى ايصاله الى حرب شاملة اخرى •

وثمة خبراء يعتقدون بان الاتحاد السوفياتي لم ينه تماما دوره فـــي الشرق الاوسط • وان له ما يقولـــه عنا • وان موقفه لا يزال قويا حتـى الان • وخاصة وانه هو المجهز الرئيسي للاسلحة الى الدول العربية حتى الان• الا انه من جهة ثانية يعلق الاتحـــاد السوفياتي اهمية كبيرة على الوفاق وعلى الاقل فانه غير مهتم الان بالاخلال فيه وهو يعتبره • اى ـ الوفاق ـ مـع الامريكيين • ذا اهمية ولو لـــدواع اقتصادية بسيطة • كما ان الاتحاد السوفياتي بحاجة ماسة الى الحنطـــة الامريكية • وحتى كذلك بالخبـــرة التجارية من الولايات المتحدة • لهذا فانه من المعتقد ان يمارس لعبتـــه السياسية بحذر اكبر • مع الحفاظ على عدم تخطي الخيط الدقيق • ولذلك ايضا يؤيد بشكل حازم سوريـــا والفلسطينيين • انما السؤال الذى يتردد فهو : الى اى نقطة سيدفع بالامور ؟

ويعتقد الخبراء انه في حالة نشوب الحرب • ستكون لاسرائيل افضليـــة عسكرية وتفوق على الدول العربية • وهذه الافضلية لم يحافظ عليها فقط وانما قويت بعد حرب اكتوبر نتيجة امتلاكها وسائل قتال حديثة اعتمادا على تجربة هذه الحرب ولا شك في ان الطرفين سيستخدمان • في حالة نشوب حرب جديدة • اسلحة من انواع لم تظهر حتى الان في حروب المنطقة •

ويحتمل ان توجه خلال الحرب القادمة اسلحة معينة الى مراكز السكان المدنيين الامر الذى تحاشت الاطراف فعله في الحروب السابقة •

ويقدر الخبراء العسكريون الدوليون انه حالة نشوب حرب جديدة • فسيدخل سلاح الجو مجهزا اتم التجهيز ضـــد الصواريخ التى عرقلت نشاطه اثناء الحرب الاخيرة •

ليس هناك من يرغب في الدخول في الحرب في اسرائيل • لكن العسكريين الاجانب وبعض العلماء المتخصصين في علم الحرب والاستراتيجية العالميـــة متأكدون من ان اسرائيل هى الاقوى اكثر مما كانت عليه في الماضى • وانه لا شك في تفوقها • ويعتقد هؤلاء ان اسرائيل ستستطيع في حالة نشوب حرب جديدة ان تواجه سوريا بنجاح • ومع ذلك البقاء في سيناء وخلق مشاكـــل صعبة لمصر • اذا شاءت ان تنضم الى الحرب •

هل هناك خطر استخدام الاسلحة النووية في المنطقة اذا حدث ونشبت حرب شاملة اخرى ؟

لقد اعلنت اسرائيل اكثر من مرة على لسان اوساط حكومية مأذونة جدا • انها لن تكون الدولة الاولى التى ستدخل السلاح الذرى الى المنطقة • كما يؤمن الخبراء انه حتى في حالة توفر اسلحة ذرية في يد اسرائيل • فانه لن ينتج وضع تضطر معه الى استخدامه •

وذكر احد الخبراء ان السلاح الذرى يستهدف اكثر ما يستهدف التحـــوار والمساومة السياسية وليس لاستخدامه فعلا • وبالضبط مثل السلاح الذرى المتوفر في يد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى • فانه يشكل ميزان رعب يحول دون نشوب الحرب • ومن هنا فان الاعتقاد هو انه اذا وصل سباق التسلح الى ابعاد يدخل معها السلاح الذرى الى المنطقة • فانه سيحول دون نشوب الحرب •

وليس ثمة امر اكيد في الحروب • ومن يعلق الحرب او يبدأ بها فانه لن يعرف ابدا كيف ستنتهى • لا سيما وان الحروب في المنطقة وضحاياها الذين سقطوا عبثا قد اثبتت في الماضى انها لن تحل النزاع • من هنا فلم يبق غير طريق السـلام •

السادات يواصل تعزيز عهد مصر الجديد..

بقلم مراقب

في كل يوم من ايام الاسابيع الثلاثة القادمة تحتكر مصـــر احتكارا يكاد يكون تاما مـــا يتعلق بتطورات واحداث الشرق الاوسط • وفي غضون هـــذه الاسابيع ولمدة ما بعدها • لا مناص من الاستماع الى مطارحات اعلامية متبادلة بين مصـــر وخصومها بشأن اتفاقية سيناء التى عقدت بينها وبين اسرائيل وما تبرزه هذه المطارحات من ادور تتعدى نطاق الاتفاقيـــة وتطبيقاتها •

من ابرز هذه التطورات تطبيقات بنود الاتفاقية • من تجديد خدمة قوة الطوارئ الدولية لمدة سنة واحدة من مجموع ثلاث سنوات تحت الموافقة على ان تكون متوالية • واجتماع اللجنة المصرية ـ الاسرائيلية المشتركة لتنفيذ الانسحابات الاسرائيلية من حقول النفط في راس سدر وابو رديس • والمواصلات المشتركة بين اسرائيل ومصر على خليج السويس • وكذلك التمهيد لتسليم المرات الى قوة الطوارئ • وانتقال مصر من خطوطها الحاليه الى مشارف المرات من الناحية الغربية • واقامة محطات الانذار المسبق بتشكيلاتها من الفنيين الامريكيين • ولا ينتهى الاسبوع القادم حتى تمر اول سفينة غير اسرائيلية حاملة بضائع اسرائيلية غير عسكرية في قناة السويس • كما تبحر اول ناقله نفط مصرية تحمل نفط سيناء الى مصر

اهم الاحداث

لعل اهم هذه الاحداث هى زيارة الرئيس انور السادات للولايات المتحدة لمدة عشرة ايام • باعتبار ان ما عداها مجرد استكمالات لاتفاقية سيناء وتطبيقات عملية بشانها بعد توقيعها من قبـــل الطرفين ومن قبل الولايات المتحدة التى توسطت فيها • وقد اكدت اجهزة الاعلام المصرية ان اللقاء بين الرئيس الامريكى والمصرى في هذه الزيارة لا يقل اهمية عن لقاء سالزبورغ بينهما • وان الغرض من اللقاء الجديد هو الحل الشامل للنزاع • والخطوات لانجاز فك اشتباك جديد على جبهة الجولان • وارساء اسس جديدة لايجاد حل للقضية فلسطين حسب تعهد الرئيس الامريكى مسبقا بذلك •

السلاح والمزيد من السلاح

ولم تتطرق هذه الاجهزة حتى الان الى مسالة السلاح الذى تنشده مصر من امريكا• وقد ذكرت صحيفة «نيويورك تايمس» ان مصر تسعى الى الحصول خلال عشر سنين اعتبارا من سنة ١٩٧٧ اى بعد الانتخابات الامريكية على ما تتراوح قيمته بين خمسة وسبعة مليارات من الدولارات • ويضمن ذلك الحصول على طائرات (اف ١٦) لتحل محـــل طائرات (ميغ ٢١) الى جانب اجهزة رادار وغير ذلك من المعدات العسكريه ويجئ طلب هذه التجهيزات في ضوء امتناع الاتحاد السوفياتى عن تجهيز مصر بالاسلحة • وان كانت بعض المصادر تنوه بان هذا الامتناع ليس كليا • وان مصر ما زالت تحصل على مقادير معينة من الاسلحة السوفياتية الى جانب حصولها على مثل هذه الاسلحة من مصادر اخرى • كما فعلت الجزائـــر وليبيا ويوغسلافيا في حرب تشرين •

وظاهرة تنويع الاسلحة لا تقتصر على مصر بل تتعداها الى العراق وسوريا وليبيا وغيرها من الدول العربية التى تزودت او تتزود بالسلاح السوفياتى ويبدو ان الهدف من ذلك مزدوج : اولا كيلا يكون ثمة احتكار بينما الغاية هى كسر اى احتكار ، وثانيا لان السلاح الغربى هو امتن واحدث وامن من السلاح السوفياتى • وهناك بالطبع مسالــة التمويل • اذ ان مصر تستطيع ان تشترى سلاحا غربيا تدفع الحساب السعودية او احدى امارات الخليـــج الغنية بالنفط • بينما لا تكون هـــذه الاقطار مستعدة لدفع الحساب اذا كان السلاح سوفياتيا • كما ان الغرب معنى هو الاخر بصفقات سلاحية مع الدول العربية على اختلاف تقنمها امتصاصا لعوائد النفط الهائلة التى تحصل عليها هذه الدول من اوروبا وامريكا •

انفتاح سياسي واقتصادى

واذا كانت زيارة الرئيس المصرى لامريكا تحتل الصدارة • فان زيارته لفرنسا قبل الذهاب الى واسنطن • وزيارته لبريطانيا في طريق عودته لا تخلو من اهمية • وهما تاتيان في نطاق الانفتاح السياسى المصرى على الغرب الى جانب ما يواكبه من انفتاح اقتصادى ودعوة كل صاحب راسمال الى توظيف ماله في مصر • فمصر مفتقرة اشد الافتقار الى مثل هذا التوظيف نظرا لقلة مصادر الثروة فيها بالنسبة الى الدول الغنية بالنفط • وبعد ان انهكت الحروب المتتالية اقتصادياتها • وفي حين كانت السلطات المصرية تتحاشى ذكر تكاليف هذه الحروب، فانها اخذت خلال السنتين الماضيتين تتحدث عنها بصراحة وقدرت تلك التكاليف باربعين مليارا مـــن الدولارات ذهبت سدى بدلا من ان تذهب لرفع مستوى الحياة في مصر التى لا يزال من اوطا المستويات في العالم • وبدلا من حل مشكلات مصر العويصة في مختلف المجالات • الا ان الحديث عن الحروب ونفقاتها يجب الا يؤخذ به احد في ضوء قول السادات في احدى خطبه ما معناه ان مصـــر اضطرت الى خوض حرب تشرين بعد ان كانت على شفا الافلاس • وانها بعد خوضها تلك الحرب فقط اخذت تحصل على المعونات العربية بمقدار خمسمائة مليون دولار • وليس هنا مجال البحث عن الاصلاحات الداخلية التى قام ولا يزال يقوم بها الرئيس السادات •وان كانت هذه الاصلاحات تحتل هى الاخرى مركز الصدارة في سياسته •

استمرار المطارحات الاعلامية

وليس من شك انه في الوقت الذى سيعمل فيه الرئيس السادات على تاكيد التزام امريكا بفك اشتباك ثان في الجولان وارساء حقوق شعب فلسطين ـ كما تؤكد اجهزة الاعلام المصرية ـ ستترافق الزيارة حملات عنيفة من كلا المصدرين . سوريا والمنظمات • وعلى الرغم من الوساطات ـ الوساطة الاردنية والوساطة السعودية وساطة اتحـــاد الامارات العربية التى تحدث عنها الرئيس السادات هذا الاسبوع بين مصر وسوريا فان المسؤولين السوريين على اعـــلى المستويات ما زالوا يهاجمون اتفاقية سيناء • وفي ثناياها الرئيس السادات شخصيا • واخر هذه الهجمات ما جاء على لسان وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام • الذى قيل انه انســـب المسئولين السوريين تطرفا • لوكالـــة الانباء اللبنانية اذ كال لمصر هـــن الاتهامات ما لم يسبق له مثيل • ومن ذلك رفض مصر الاعتراف بمنظمـــة التحرير الفلسطينية في مؤتمر القمة العربى في الرباط • وعدم تنفيـــذ الخطة المشتركة للبلدين في حرب تشرين لامتناع الجيش المصرى عن احتـــلال المرات في سيناء • والتظاهر بالفشال مهمة كيسنجر في اذار الماضى تسترا على اعادة فتح قناة السويـــس • كما ان احمد الخطيب • رئيس مجلس الوزراء الاتحادى طالب بالغاء اتفاقية سيناء باعتبارها مخالفة لدستور دولة اتحاد الجمهوريات العربية • ولعل من المفاجئات ان في التصويت على هذا الموضـــوع انحازت ليبيا الى مصر ضد سوريا • ولكن العجب يزول في ضوء الحديث عن مصالحة مصرية ـ ليبية تعمل على تحقيقها جهات عربية • وقد اخرجت مصر هذا الاسبوع قوة جوية رمزية من سوريا الامر الذى اعتبرته سوريا خروجا من المعركة ومن جبهة المواجهة بينما عللت مصر ذلك بالهجمات ضد مصر •

وعلى الرغم من شدة المطارحات الاعلامية من جانب سوريا • فان المراقبين لا يستبعدون ان التطرف السورى ناشئ عن رغبة دمشق في الحصول على تنازلات اسرائيلية في الجولان بدون مقابل • ولكن في الوقت ذاته لا يستبعدون اقدام سوريا على حرب استنزافية او حرب عامة بمساعدة الاردن والعراق ولبنان ووحدات عسكرية من دول عربية اخرى سواء بمساعدة مصر او بدون مصر •

فشل جبهة الرفض

بيد ان الامر الواضح من الموقف السورى ومواقف جبهة الرفض • وبضمنها المنظمات الفلسطينية هو ان مصر استطاعت ان تلتزم بخط سياستها وان تسير قدما في تنفيذ بنود اتفاقية سيناء واحترام التزاماتها بموجب هذه

البقية على الصفحة السابعة

أهلا بمجلس بلدية غزة الجديد...

بقلم نزيه حجازي

بعد سنوات ثلاث • قد يصفهـــا البعض بانها كانت سنوات عجافا • تعود الامور في غزة الى نصابها • والعود احمد • فتنعم غزة بمجلس بلدية عربى رئيسا واعضاء! •

والمطلوب من المجلس الجديـــد ان يواصل المسيره التى بداها المجلس القديم • والعمل على تصحيح الاوضاع واعادة الاشياء الى اماكنها الطبيعية ••

المطلوب من المجلس الجديد ان يعيد لابن غزة ما كان قد فقده في الداخـــل والخارج •••

المطلوب من هذا المجلس ان يكون محايدا وغير محايد في الوقت ذاتـــه وباختلاف القضايا •••نحن فلسطينيون اولا • وعرب ثانيا • وتحت الحكـــم الاسرائيلى ثالثا ••• من هنا فنحن نعيش في ظروف بالغة الدقة والحساسية •• قد يتعارض عامل من هذه العوامل الثلاثة في مناسبة معينة او ظـــرف بذاته • وليس معنى هذا التخلى عن شئ لصالح اخر ••• غير ان السياسة والدبلوماسية يجب ان تفعلا هنـــا فعلهما •••

والحاج رشاد الشــــوا • رئيس المجلس • هو كما يشهد له المراقبون والصحفيون • زعيم سياسى محنك ليس على الصعيد المحلى وحسب وانما على الصعيد الفلسطينى كذلك •••

واعضاء المجلس • وان تم اختيارهم على اساس التوزيع العائلى الا انهم ايضا يمثلون الاتجاهات المتنوعة على معظم الاصعدة في غزة وليس الصعيد العائلى فقط ••

ان منهم من يؤيد هذا الخـــط السياسى او ذاك ولكنهم مطالبون جميعا بالعمل من اجل غزة وابن غزة قبل كل شئ • وفى هذا الوقت بالذات ••• فنحن الفلسطينيون اعز ما نملك الان هو المواطن الفرد •• وبالفرد نستطيع ان نبنى المجتمع الذى نريد • ونقيم الصرح الذى نشاء • ونرقى بانفسنا الى المستوى الحضارى والانسانى الـــذى نامله ونصبو اليه •

امس وغدا

لبنان : العلمانية هي الدواء

بقلم عطاالله منصور

جرح لبنان الدامـــى مازال ينزف دما غزيرا • ومنـــدوب ... الاعلام فى غرفة عمليات قوات الامن الداخلي يبلغنـــا باستمرار ان حالة البلد تميل الى التحسن •• اما الطرق فهي سالكة وغير آمنة اما الوضع فهو يميل •• ويميل •• بل الى التحسن •• ويقول الناس : من كثرة الميل سيسقط •• بل قل انه سقـــط فعلا •• ولم تتمكن «الشقيقات» ... من اقالته من عثراته •

هذا امر مؤسف •• مؤلم •• لن ... يد منه احد في لبنان •• وفـــي ... ولا في اسرائيل وليبيـــا ... يتوقع الخير للشرق الاوسط ... فقد رئته التى يتنفس بواسطتها وملجا يحتمى به ؟

كيف سيكون لبنان الجديد ؟

امام لبنان خياران : اولهما ان يقوم ... بين النظام علمانيا ديموقراطيا •• عظيما ومثالا يحتـــذى •• او يستسلم للضغوط فيتحـــول الى •• ان سوريا •• او تابعا لها او ... يأتمر بامر زعيم واحد •• ... •• يلغى ارادة كافة المواطنين ... اليهم الاوامر بان يحيـــوه ... ويرقصوا اكرامـــا له • ... يده • ويموتوا لاجله ويعملوا ... ما دام في القصر الجمهورى او ... العامر يدبج العبارات • ويتفرغر ... عن الاشتراكية والديموقراطية ... •• الخ •• الخ ••

... في الايام الاخيرة ان البلسم ... للبنان ياتى عن طريق تقسيمه ... فلسطين وقبرص والهنـــد ... ان هذا الدواء هو علة ووباء ... لا اول لها ولا اخر •• وحمى لبنان من التقسيم • لان التقسيم ... للهزيمة •• لهزيمة امكانية ... بين الطوائف •• واعتراف الهزيمة ••

كيف يستطيع لبنان ان ينتصب ... الانقاض فالجواب يكمن فـــي العلماني •• لا كذلك القائم في ... والعراق وليبيا والمغرب •• والاردن •• بل ذلك القائم فـــى ... والسويد والنرويج وفنلنـــدا حيث لا يعترف القانون بحقوق ... او خالصة لاحد •• حيث لا ... كل شهادات الزواج المسيحية ... والبهودية المعطاه من خوري ... انكحه وحاخام •• تلك الورقة ... عليها •• وحيث واجب ... ارسال اولادهم للمـــدارس ... التى لا تدرس الدين ابـــدا ... تدريسه للمعاهد الدينيـــة ... •• والتى تستقبل ابنـــاء ... المختلفة في ايام عطلهم) • العلمانية تلغى المحاكم الشرعيـــة ... •• ولا تعترف بقراراتها •• ... اللى يمنع ابناء طائفة معينة من محكمة خاصة بهم يتقاضون امامها ... يريدون ذلك ويعتقدون بافضليته ... كما يستطيع اليوم في الناصرة

وربما ما يشاء ذلك ان يتفق مع جاره او جارته سفاحيا او خطيا على عمل الخير •• او عمل الشر •• وطالما كان الاتفاق ساريا •• فلا ضير على احد •• ويوم يختلفان يرفعان الامر الى المحاكم المدنية ••

والعميد ريمون اده • رئيس حزب الكتله الوطنية في لبنان هو حامـــل لواء العلمانية فى اليمين اللبنانى فى حين يحملها اليسار الماركسى فى كل مكان يصل فيه الى الحكم فى العالم•

ولكن هل يستطيع ريمون اده التغلب على مشايخ الطائفية من اصحـــاب الاقطاعيات ؟ ان هذا مرهون بامكانية تغلب العقل والتعقل عـــلى التعصب والاستسلام للاهواء والاطماع الذاتية وقصر النظر •• والطمع ••

x x x

هذا كلام موجه الى نقابة العمال العامة في اسرائيل ـ الهستدروت ـ والـــى العاملين في الدائرة العربية بالذات •• وموضوعه : السماسره بالقوى البشرية هذه الظاهرة المعيبة التى مازالت تلاحق مجتمعنا بشكل معيب منذ سنوات • فيضاى ينظم نقل العاملات من قرية او عدة قرى للعمل فى مزارع قرية يهودية مجاورة ••

قيل لنا : لقد حاربنا الظاهرة وقضينا عليها •• بواسطة مكاتب العمل وعمليات الارشاد التى تقوم بها الدائرة العربية •• وهذا الاسبوع زرت مصنع ـ برى هجليل ـ في حتصور قرب راس بينا •• وهناك التقيت بادارة المصنع وادارة مجلس العمال ومنهم فهمت ان هـــذا المصنع التابع لشركة ـ حبــــرات عوبديم ـ التابعة للهستدروت يستخدم بواسطة السماسرة عشرات العامـــلات العربيات من المغار وطوبا ••

فاين مكاتب العدل •• واين الدائرة العربية فى الهستدروت •• واين دائرة الارشاد •• واين الحرية والديموقراطية والمساواة ؟ العاملة اليهودية تعمل عن طريق مكتب العمل • والعربية عن طريق السمسار ؟؟

قال لى مدير المصنع : ان للعرب عادات وتقاليد •• والسمسار يقوم بدور حامى العذارى وابعادهن عن الذكور ومنعهن من الاختلاط بالرجال ••

وادارة المصنع تدفع اجر السمسار • ولكن السمسار يشارك العاملات فـــى اجرهن المتواضع ••

وحين اعربت عن استغرابى امام بعض

البقية على الصفحة السادسة

قصة قصيرة

تلـف العناكـب صدرى وبطنى

« (...) بعد انتهائي من اذاعة النشرة كانت الساعة الثامنة تماما ، ولم افكر في الذهاب الى البيت ، حتى اني نسيت تهديد الحاج ، جلست انتظر زينة في ردهة المدخل ، لا استطيع ان اكون وحدي الليلة ، الوحدة بامكانها خنقي ، بامكانها دحرجتي من القاع ، حتى السقف ، ومن السقف حتى القاع ، وشعرت باني مهجورة ، منسية ، تلف العناكب بيوتها حول صدري وبطني ، ويسد فيضان النهر فمي باغصان الاشجار المبتلة ، وداخلني احساس باني لن اعود ارى مروان ابدا ، كانه سمع حواري الحزين الابله مع الحاج وفضل البقاء هناك ، وارتعشت من هذه الفكرة بينما عدت وتعلقت بفكرة اخرى ، هي الطائرة والتلفون والرسالة والسيارة، سأصل اليه عبر هذه كلها ، ما دمت استطيع الركض والحركة كالحصان، هذه الفكرة التالية امتصت كل ارتعاشي وجعلتني اغوص في الكرسي وفي معطفي دافئة انتظر عودته بعد اربعة ايام ، اطلب زينة واخبرها بان مروان سافر وعلينا ان نذهب الى مكان معا نتناول العشاء في مطعم ما ذهبنا الى الروشة، للحظة فرحت لانه مسافر ، غيابه يعطيني الثقة التامة بانه يشتاق الي ويجعلني افكر في انه لاول مرة سيكون في موقف جديد عليه ، يجبره لاظهار داخله لحظة رؤيته لي ، السفر حمام ساخن يزيل العرق ، يكشف الشعور تجاه الاخرين بصدق ، الاف الكيلو مترات تزيل التردد اذا كان ترددا ، والواجب اذا كان واجبا ، والشفقة اذا كانت شفقة ، والوهم اذا كـان وهما ، وتسمر الكره واللامبالاة ، وكذلك الحب ، الساعة العاشرة فتحت باب سيارة زينة وانا اتنهد دافئة ، شبعانة ، سعيدة ، ولم اجد نفسي الا وانا ادير المفتاح في ثقب الباب الخشبي الكبير ، واحاول دفش الباب وهـو موصد كقلعة محمد علي ، وعـدت وكررت المحاولة ولا فائدة ، البـاب مغلق من الداخل بالمزلاج ، قلت في نفسي الحاج اقفله سهوا ، مـددت اصبعي اضغط الزر الابيض بهدوء ، سمعت الجرس يرن في البيت البارد، وكانني سمعت الحاج يفارق السرير ويخطو الى الدار ، ولكن مرت دقائق والباب لا يزال صامتا ، زاد قلقي بعناد ، عدت وضغطت الزر انما بقوة وانتظرت ، دقائق مرت والبـاب لا يزال متجهم الخشب ، جمادا امام ترقرقي خبطت عليه بيدي ، وضغطت الزر ضغطا متواصلا ، عدت وخبطت بقوة على الباب اللئيم ، وهنا انتبهت الى ان عدة منازل انيرت ، وارتسمت على النوافذ اشباح سوداء تراقبني ، شعرت باني شحادة ، استعطي مـن عصابة تقطع اعناق الاطفال بلا سبب، رفست باب الاشباح وسمعت قبقاب الحاج يخبط الارض الباردة وسمعت صوته القريب عن اذني ولهجته البعيدة عن لسانه وعينيه يقولان لي : مـاذا نبهتك ليلة البارحة ؟ بعد التلفزيون مباشرة اريد ان اراك في البيت واغلق الباب ولا ادعك تنامين تحت سقفه ، كان مئة شخص يطفئون سكائرهم على كل انحاء جسمي ، كان دخـان سكائرهم يملا عيني ثم انفي ثم حلقي لو كانت امامي مرآة لوجـدت ان الشرايين تعبت من سكنها تحت الجلد فانفجرت ، واخذ الكره يتصاعد مـع كل نفس احاول استنشاقه ، وللحظة فكرت في الركض ، في الهرب ، في عدم العودة الى البيت ، وتصورت الحاج وحزنه الشديد ، ومع ذلك عدم بحثه عني واقتناعي بالعودة ، وهززت راسي من الالم وانا اغمد ظفري في كفي من الهيجان والحيرة ، واخذت اسعل فجاة وعلت الكآبة تقمة على الحاج ، وما ان التفت ورأيت الاشباح لا تـزال تراقبني خلف حديد النوافذ ، وما ان رأيت الباب لا يزال موصدا حتى اخذ السعال يحفر في صدري خنادق وعزة، والكره والنقمة يحتلانني ، ولاول مرة اشعر بأن هذا البيت لي ايضا ، رغم برودته ووحشته ، هذا البيت ، ببابه الكبير وسقفه العالي واثاثه القديـم الخشبي وبتخته ومطبخه الخشبيين ، وبنافذته الوحيدة التي قلما رأيتها بلا قشور برتقال مطروحة للشـمس ، وبصندوق المؤونة الخشبي المائل لونه البني الى السواد من كثرة خوابـي السمن والزيت التي سكنت في داخله وقازان الحمام الذي كان يشعل الحطب تحته حتى تسخن المياه ، ثم يجلسني على طبلية خشب حتى يفرك ظهري ، هذا البيت ، الذي كنت ارى فيه جدتي ام حسين تجلس على طراحة رغم الكنبايات الملتفة حول وسط الدار ، وغرفتي وسريرها النحاسي الذي ما ان اتحرك حتى يصبح متالما ، والخزانة الخشبية المارده التي علي تسلق درجها حتى اعلق او اتناول ملابسي ، هذا البيت رغم برودته هو لي ايضا ، لكن هذه الصور اختفت حالما فتح الحاج الباب ووقف قبالتي وكان الذي اقفل الباب بالمزلاج والذي هدد بمبيتي في الخارج مجهول اجبر الحاج على تصرفه هذا ، وخطوت الى داخل البيت ، والتحق على وجهي ، ولاول مرة ايضا ، ارى جدران البيت دافئة وسقفه منخفضا واثاثـه جميلا ، واحب غرفتي ، ما ان اصبحت داخل الفراش حتى بحثت عن الحل ،

وفكرت في ان الحاج جاد في تهديده عندئذ جلست في الفراش انتظره ان ياتي ، يشفق علي ويندم على تصرفه، وسمعت قبقابه الخشبي يقترب مـن غرفتي ، اطل براسه الصغير وقال: كل يوم الساعة الثامنة ، مفهوم ؟ولم اجبه ، التحاور معه لن يجدي شيئا، ونمت على الحل ، واستيقظت صباح اليوم التالي لاقفله بسحبي حقيبة سفر سوداء من على ظهر الخزانة ، ما ان فتحتها حتى خرجت منها حريتـي المحبوسة التي رافقتني طوال اقامتي في القاهرة وفي لندن ، اثناء ذلك كـان الحاج يروح وياتي وهو يراني اخرج ملابسي من الخزانة والردها في الشنطة ولم يسالني ما انا فاعلة ، بل سمعته يقرا الادعية ، اوقفته عن قراءته وقلت له سأستأجر غرفة في بيت الشابـات المسيحيات ، وساسكن هناك ، ونظر الي ، ولم يفهم او لم يحاول فهم ما اقوله ، وربما ظن كلامي مزاحا ، لانه عاد وركز عينيه على صفحات كتابه ، صوتي اعاد نظره الي ، ووجدتني اقول له ان لبيت الشابات انظمة ايضا في مسالة الاوقات ، وسمعته يطرح علـي سؤالا جعلني فعلا اتوقف واسـال نفسي :

ما الفائدة من سكني في بيت الشابات اذا كانت هناك انظمة للوقت ؟ ولم اجبه عن سؤاله انما اجبت نفسي : اني اهرب من الكذب واللف والدوران ، اهرب لئلا اؤلم الحاج وانا اعود الى البيت واراه على الصلاة يسجد ويسبح بينما شفتاي مصوصتان وصدري ثائر على الفستان او البلوزة لا يريد العودة هربي ليس معناه اني لا اؤمن بمـا افعله ، او ان ما افعله اراه عيبا ، ولكن لكوني احب الحاج ،

حملت حقيبتي وتوقفت امام الحاج وقلت له : على كل حال ستذهب الى الزيارة في العراق وايران بعد غد ، لا اريدك ان تزعل مني ، انا في حاجة الى الراحة وساتي يوما بعد اخر لاراك ،

واقتربت اودعه ، ويظهر انه اقتنع مبدئيا بما انا قررت ، لانه ما قال شيئا وما حاول منعي ، وفكرت انه يعرف تماما عدم استطاعته الوقوف في وجهي اذا صممت على شيء ، واوقفت تاكسيا واعطيته العنوان ، وسجلت في بيت الطالبات بان سبب اقامتي هو سفر والدي الى افريقيا لمدة ما ، دفعت اجرة غرفة خاصة لا يشاركني فيها احد ، وضعت امتعتي في الخزانة وخلعـت ملابسي كلها ، حتى الداخلية، واقفلت الباب بالمفتاح من الداخل ، واحسست باتني لم اكن قريبة من مروان كاللحظة ولم احبه كما احبه الان ، ولم اشتق اليه كما اشتاق اليه الان ، ولم افكر في الحاج وحزنه ، ايمانه اقوى من الحزن على بني ادم ، حزنه على الحسـن والحسين احتل كل طاقته للبكاء والكيت وتنفست صعيدة وانا اعلم انه سيسافر بعد غد بطريق البر مع مجموعة من ابناء الجنوب السفر واستعداده لسيشغلانه عن غيابي ...

حنـان الشيخ

ـ من مجموعتها ـ فرس الشيطان ـ

مرثيـة ابى ذؤيـب

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفرياسيف

ابو ذؤيب هـو الشاعر الهذلي خـويلد بن خالد ، من الشعراء المخضرمين ، واشعر شعراء هذيل ، قيل انه صحب عبد الله بن سعد سنة ٦٤٦ م الى افريقيا ، ومات بمصر بعد ذلك ببضع سنين ، وقيل انـه مات في ارض الروم ،

اشتهر بنوع خاص في وصف النحل، اما سبب نظمه لمرثيته المشهورة علما يعتقد كارل بروكلمان وغـيره من المستشرقين والادباء فهـو « الوباء » الذي حصل بمصر قبل وفاة الشاعر بعام واحد واودى بحيـاة اولاده الخمسة ، اما الجاحظ فيرى ان عدد اولاده الذين قتلوا اكثر من خمسـة بقوله : « وقد رثى بهـا ابو ذؤيب اولاده وكانوا سبعة فماتوا كلهم الا طفلا» لا شك ان هذه كارثة بالنسبة له ، ومع ذلك فانه تلقى هذه الكارثة برحابة صدر حتى انه خالف المالوف في الرثاء ، اذ من المعروف ان الانسان اذا ما فقد بعض اهله او احبائـه يشعر بحزن شديد في نفسه ، واحيانا لا يعرف كيف يتصرف .. خاصـة عندنا اهل الشرق ـ لشدة عاطفتنا، ولكن شاعرنا يخصص في رثاء اولاده ١٤ بيتا فقط عن مرثيته البالغ عـدد ابياتها ٦٣ بيتا ، والتي مطلعها :

امن المنون وريبـه تتوجـع
والدهـر ليس بمعتب من يجزع

وقد ابدع الشاعر في الابيات الاولى من مرثيته ، حتى صارت مضرب الامثال لانها جاءت تعبر عما في نفسـه مـن حسرة ، فيقول :

اودى بني واعقبوني حسـرة
بعد الرقاد وعبرة لا تقلـع

وقد جاء في الكتـاب المقدس : « ولا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهـم » ، فهم يصرخون ويبكون بكاء مرا ... لان لا رجاء لهم ، والشاعر كذلك يرى ان البكاء لا يجدي نفعا ، فهو لا يقيم الميت ولا يرد المفقود ، لكن الانسان قد يخفف من الامـه عن طريق البكاء ، فيقول :

ولقد أرى ان البـكاء سفاهة
ولسـوف يولع بالبكي من يفجـع

ووصف حياته بعدهم بعيش متعبه فقال :

فغبرت بعدهـم بعيش ناصـب
وأخال أني لاحـق مستتبـع

وقد حاول الشاعر ان يحفظ اولاده من كل اذى ، كما يحرص اي والـد على ابنائه ، ولكن من يستطيـع ان يقف امام ساعة الموت اذا حضرت !! فهي لا تؤجل فيقول :

ولقد حرصت بأن أدافـع عنهم
فاذا المنية اقبلت لا تدفـع

وقد شبه ساعة المـوت بالحيوان المفترس الذي اذا تمكنت اظافره من الفريسة فانها لا تنجو منه على الاطلاق ـ وهذا تشبيه رائع حقا ـ فيقول :

واذا المنية أنشبت أظفارهـا
ألفيت كل تميمـة لا تنفـع

ان رغبات الانسان كثيرة ، اذا ما اعطيت النفس هواها، وفي ذلك يقول:

والنفس راغبـة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليـل تقنـع

وقال الجاحظ : ان هذا البيت قاله في الطفـل الذي بقي له ، ورأى الاصمعي ان هذا البيت « ابرع بيت قالته العرب » ،

والشاعر الذي ابدع في الابيـات الاولى من مرثيته ، لا يستمر الى اخر قصيدته ، بل يعرج الى طريق اخر، ورأى ان الدهر الذي لم يبق على بنيه لا يبقي على الحمار الوحشي ايضا ، فيقـول :

والدهر لا يبقي على حدثانـه
جون السراة له جدائد أربـع

ويكثر من ذكر حمير الوحش حتى لكان موت هذا الحيـوان اهم من موت اولاده ،

ومن الغريب حقا ان تراه في قصيدة رثاء يصف الجياد ويذكر احـوال الصيد ، ثم ينتقل للحديث عن الكلاب التي شغفت قلبه ، فيقول :

١ـ والدهر لا يبقي على حدثانـه
شبب أفزتـه الـكلاب مروع

٢ـ شعف الكلاب الضاريات فؤاده
فاذا يرى الصبح المصدق يفـزع

وفي ذلك يقول ابن منظور : ذهبت بقلبه الكلاب فلذا نظر الى الصبـح ترقب الكلاب ان تاتيه » ،

الخلاصة : الحقيقة ان كتب الادب لا تذكر عنه الا القليل جدا ، وقـد اختلف المؤرخون في سنة وفاته ، لكن اقوالهم تجمع على انه توفي ايام خلافة عثمان بن عفان ـ رحمه الله ،

ويتضح مما تقدم انـه لا يخصص القصيدة بكاملها في رثاء اولاده ، بل يصف الحمار الوحشي ، فيصف ملاعبة الذكر للانثى ... الخ ، ويصف الجياد والكلاب ، ولعله يذكر هذا الشيء ليسلي به عن نفسه الحزينة ، وكان يكثر من الغريب في شعره ، الذي جاء في بعض الاحيان رصين اللفـظ لكنه كثير التعقيد ،



رأى للنقـاش عن مجلة «الشرق»

هل اصبحنا بحاجة الى بوليس ادب

بقلم : نزيـه خـير

هذه المرة قررت ان احرق اصابعي بالنار ، والويل لمن يحرق اصابعه بنار التعرض لاساطين الادب في بلادنا ففي بلادي تقلب العادة ، والخروج على المالوف يؤتي على صاحبه التشتيمة ، اما العادة فهي ان كل من ظهرت صورته في صحيفة او ذكر اسمه في مجال او اخر اصبح في اليوم التالي اديبا باربع وعشرين قيراطا يقف الصحافيون على بابه بالدور ونحن على هذا المنوال اصبحنا وباحصائية بسيطة تجد ان المواطنين العاديين اصبحوا اقل عددا من اصحاب المواهب ،

اما المالوف فهو ان نصمت على هذه الظاهرة ، ان لا نطرحها بشكلها الحقيقي والموضوعي صحافيا وجماهيريا ان كم افواهنا اذا كان هناك ما يقال لان قائمة المواهب هذه تضم اصدقاء ومعارف وابناء بلد ومن باب المجاملة التي جنت على اجيالنا وسلوكنا الاجتماعي وما زالت كذلك ، علينـا ان لا نـرى وان لا نسمـع ، علينـا ان ندفـع ثمن الكتـاب عشرين ليرة ، واذا حدث والقينـا ملاحظة ما ، فيجب ان نقولها بهمس كي لا يسمعها احد ، لان مثل هـذه الملاحظة تجر علينا قائمة من المصطلحات غير المحمودة كالتكبر واللامنهجية وشوفة الحال .. وما الى ذلك ،

ايها الاخوة ، ببساطة وموضوعية قررت ان احرق اصابعي بالنار مدركا انني سأثير غضب البعض لاسباب سيكولوجية بحتة ، تخصهم وليس لاسباب موضوعية ،

ان هذه الظاهرة بمجملها تطرح مسالة اكاديمية من الدرجة الاولى تعود في أساسها الى النقاش الدائر حول الشعر العربي الحديث بشكل عام وحول مدارسه الحديثة جدا ، وقضية التعايش بين مناهجه المختلفة ، وانـا لا ارغب هنا الدخول الى التفاصيل العلمية لهذه القضية ، ولكني اود ان اشير في هذا المجال الى قضية هامة وخطرة في آن واحد ، وان ابدي ملاحظة سريعة في الموضوع ،

ان الذي يعتقد ان يوسف الخال وفؤاد رفقه ، وادونيس وانسي الحاج وجميع طلاب مدرسة الشعر العربي الحديث جدا قد نشاوا على ارضية ضحلة تشابه الارضية التي يقف عليها الكثيرون اليوم من كتاب هذا النهج في بلادنا ان من يعتقد ذلك يخطئ خطا فادحا هؤلاء الشعراء ورغم ما يقال عن اتجاهاتهم الفنية اليوم ، ويعرف ذلك صديقي الشاعر ميشيل حداد تماما ، سبق ومروا بكل مراحل تطور الشاعر العربي من حيث كونه شاعرا عربيا ، مارا ببرقة ثهمد ، واستحداث ابي تمام والبحتري وحتى وصولهم الى بودلير وجاك بريفير في الشعر العالمي الحديث ، وبكلمات اوضح فان هؤلاء الشعراء وبضمنهم الشاعر ميشيل حداد في قصائده الاخيرة ، وصلوا الى هذه المرحلة العليا ـ اذا صح ان نستعمل هذا المصطلح ـ بعد ان مارسوا تجربة الموت والحياة في مملكة الشعر ، فهم لم يولدوا على صفحات الجرائد والكتب فجاة ، بل تبنوا هذه المناهج الحديثة بعـد معاناة ادبية حقيقية ، هؤلاء مارسوا الشعر مضمونا وشكلا ، قديما وحديثا ، تطوروا معه ومن خلاله ، هؤلاء الشعراء ايها الاعزاء لم يسقطوا فجاة من السماء على ارض ضحلة ، هؤلاء لم يلجاوا الى هذه الاساليب امعانا في الهروب من تعقيدات اللغة او خوفا من رتابات الايقاع ، هؤلاء وصلوا الى ما وصلوا اليه بعد ان مارسوا التجربة الحقيقية ، والشاعر الحقيقي والموهبة الحقيقية يظهران في نهاية الامر ليس من اطارات الشكل وانما من عمق وحساسية الخلق ،

فهل سأل احدكم نفسه اين يقف من هذه البديهيات حتى يدخل حقيقة مملكة الشعر ؟

ورب قارئ بسيط يسال ، اذن لماذا هذه الضجة ومن المسؤول عنها والاجابة هنا واضحة ومتصلة بالجانب الاكاديمي للقضية التي طرحاها من البداية ، فحركة الادب العربي في اسرائيل ليست حركة متكاملة الاعضاء هذه الحركة تتصارع بين تيارات

هناك فرق بين التشجيع على الكـ... دبين التمادي على الادب ، الشـ... ميشيل حداد اسهم كثيرا في مـ... التشجيع ولكنه اوغل في خطورة ... يجب وقف ظاهرة انتشار الـ... الرخيصة قبل وقوع كارثة شعو... سياسية واجتماعية وادبية ، فـ... الكثير من التفاوت والتباين ، ... ذلك تخلف الوسائل المتوفرة ... ايدي الاوساط الادبية باختلاف التيـ... وتشجيع المواهب الحقيقية وغير الحقـ... في بلادنا يخضع لقانون العرض والـ... ولزيادة المعلومات وتاكيدا على ... نقول ان مثل هذه الوسائل في ... كالولايات المتحدة الامريكية مثلا تسـ... ان تخلق من رجل القلـ... رئيـ... للجمهورية ، فكيف تكثر على و... الاعلام وغير الاعلام في بلادنا وفي حـ... بالذات يسارية كانت ام يمينـ... كيف تكثر علينا ان تاتي لنا كل ... بعشرة شعراء او ادباء ؟؟

وارجو ان لا افهم هنا كمن يد... الابقاء على صاحب الموهبة مغمورا هؤلاء الذين يعتقدون انهم ... جزءا بسيطا من القدرة على الخـ... يجب ان تمنح لهم الفرصة ... تعطى لهم الامكانية ، ولكن ... مقبـول ومحدود ، باستطاعتهـ... يستغلوا الصحافة اليومية والاسـ... والشهريـة لصقل تجاربهم بـ... اصحاب النوايا الطيبة ، غير اننا ... عليهم وبشكل صارخ ان يقلعوا ... نشر قصيدة او قصة ، او ممارسة الادب ... يوما او يومين يمنحهم حقا اخلاقيا في اصدار مجموعات وكتب ادبية ،

ان صنعة اصدار المجموعات والكتب الادبية يمينا وشمالا ناتجة عن عدم وجود لجان مراقبة نقابية ام حكومية في بلادنا تهتم اهتماما مخلصا بادبنا المحلي ، فان حركات الادب في كـل اقطار العالم الحضاري تخضع للجان مراقبة وتوجيه ترفض الغث وتقـو... بتشجيع ما هو اهل لذلك ،

ان هذا الوضع ناتج في بلادنا كـ... اشرنا الى طبيعة التقاطب بين اصحاب وجهات النظر في حركتنا الادبية ومـ... هنا تعود الحاجة من جديد لاقامة اطا... نقابي منظم يتجاوز كل المشاكـ... والمعوقات التي جابهتها هذه التجربـ... في السنة الاخيرة ،

ايجازا لذلك نقول ان التشجيع بحد ذاته هو عمل محمود ولكنه وازاء الواقـ... الادبي الذي وصلنا اليه فانه اصبـ... مشروطا ايضا ، وهنا وباخلاص حقيقي ومحبة يعرفها تماما صديقي الشا... ميشيل حداد ، اود ان اهمس همسة عتاب صريحة ، وهي انك عزيزي ابا الاديب بقدر ما ساهمـ... في الكشف عن مواهب فذه في المـ... اصبح بينها ابرز شعرائنا اليوم فانك تجني على الكثيرين في هـ... الايام ، وهذه جناية تعرف انت مد... خطورتها ، فاما ان يصبح ادبنا اطارا وحفلات كوكتيل ، وتصوير مناسبا واما ان نعطيه وجهه الحقيقي وهـ... الافضل كما اعتقد ، علينا ان نعطي عزيزي كل شيء حقه ، وان نسمي شيء باسمه ، فحركة الادب العر... في اسرائيل ورغم تخبطاتها فهي على... حضارية بارزة، تحيطها دلالات ثقافيـ... وسياسية واجتماعية اصيلة تمنعنا : نصل الى مزالق ليست في صالح احـ... منا ، والادب الذي يحترم نفسه نهاية الامر لا يقبل لنفسه ان يصـ... سوقا للخضروات ،

ان بين التشجيع على الكتابة و... التمادي من وراء ذلك بعد يجب يدركه الكاتب الناشئ ، والناقـ... والمشجع في آن واحد ، وعلينا تؤكد ان عملية التشجيع هذه في عـ... قاسي تعم الانفتاح سنين طويلة شبابه وفتياته على السواء هي ر... مخلصة وخطوة شريفة ، ولكن يشـ... ان لا تضرب حركتنا الادبية في ... قيمها الفنية بمحاولات تحتاج الى ... طويلة حتى نسميها ادبا ،

ان هذا الانفتاح ورغم ما له دلالات اجتماعية معينة وجديدة ليس مبررا لان يجعل من الادب الـ... سيركا متنقلا ،

ان التاريخ والادب العربي يشـ... على ظواهر مادية نشأت في العباسي كالحركة الشعوبية التي ، مواجهة حضارية سيئة رغم الكثيرين من اعلام الشعر والادبـ... في حينه بين صفوفها كابي عبـ... وابي نواس ، وشتان ان نعقد ، كهذه بين ما حدث هناك وما هنا ، ولكن الاشارة هنا هي رمزية فقط ، فكثرة الكتب الى التي نزلت الى اسواق الادب عـ... السنوات الثلاث الاخيرة من ومسرح وشعر تنذرنا من كارثة ... في ادبنا ، والقصد هنا شعوبية ... والمستوى التي قد تشوه حقـ... نهاية الامر وجه حركتنا الادبية عاقل يدرك حقيقة ما اقول ... لن يخطئ ويتراجع ليعود لنا حقيقي وعطاء اجمل ،

أنـا القصـب وقـف صلبـاً فانكسر

تتحول الارض بين يدي
الى كرة ،
لكنني نسيت اللعب ،

كل صباح فوقي يرتمي
صيدا غارقا في الدم
مظلم وجهي
لا تضيئه القرابين

كل الرغبات المتفتحة
ازهار ميتة
كم يقسو الشجر
وكم نوم الزهور يطول
والضوء يقطر من كفيك
وامامك اوقات
لا تعيش ولا تموت
وفي الفراغ طيور
تهرب من فراغ !
كل الطريق

× × ×

دهشة لا تنام
ذراعا ها حول وجهك
دموع بللتك في الصغر ،
تمسكت باهداب الاشياء
ولما سقطت

لم تتلقفني الارض ،
الاحق اشباح الفرح

انسباقط كالزهر يتساقط
بطيئا في جسم السكون ،

دفنت دماي مفتحة العينين
جلدي ثوب حداد
وكل صرخة ما اطلقتها
رددتها للبحر
فاسودت اجفانه !
تجمعت فصول على هيئة لحظة
كرجت على وجهي فاحترق
عيناي على الشجر
ويداي على السماء
دماي دوائر غرق
حلوة المذاق !
الحب

كان وطنا
حتى انتفيت ،
كثرت وجوهي ولغاتي ...

انا القصب وقف صلبا فانكسر
انا النبات ينحني

يؤلمه انحناؤه
لتفتح ابواب الجحيم
فالحريق يمر بطيئا
في اجساد الطيور والاوراق
لتفتح ابواب الجحيم
فالجسد سيف
يقطع الهواء
وبكاء كسر احجار الارض ،
اعرف وجوه الميتين

الذين ماتوا
والذين هم يعيشون
في عيني
نقاطا حائرة
تهم ولا تسقط !
غابوا في المسافة
خطاهم حريق
ياكل بردي
يهزني عشية
شربت ماءها الصحراء
اللحظة ثقيلة

والارض
الارض كانت مشاعا !

مها بيرقدار

٧٨ حكاية من نجيب محفوظ

يتذكر نجيب محفوظ في مجموعتـه القصصية ، « حكايات حارتنـا » الصادرة حديثا ، الماضي ، ماضيه في طفولته وصباه ، أيام كان صبيـا في الحارة المكونة من التكيـة والقبـو والزاوية ، ومجموعـة من الاسمـاء والاشخاص المدهشين ، او هكذا يظن القارئ امام هـذه القصص القصيرة جدا والتي لا تحمـل عناوين ، بل ارقاما ،

٧٨ حكاية لا تتجاوز الواحدة منها الصفحتين ، والتي تقصها ، او تدخلنا الى عالم وحكايات ، سرعان ما تتحول في مجموعها الى كتاب جديد من نوعه، يختفي وراء شكل هذا التذكر والسرد منفذ مدهشا وفنا يصل في نهايته الى عالم الحكمة ، والمعـرفة ، واشراق التصوف المضيء ،

في التذكر ، ويحكي نجيب محفوظ، حكايات عن حارة وعن طفولة وعـن مجموعة من الشخصيات والاحداث ، وعن صفات وتجارب انسانية متطرفة، مدهشة ، تجمع بين الغرابة والصدق، وبين السذاجة الخرافية وبين الحكمة الفلسفة الخفية ، وبين الواقعية التي يظن بانها تسجيـل لماض ما وبين غرائبية تتجاوز الواقـع الوثائقي الى العلم والحكمة والجنون ،

وفي الباطن اذا جاز التعبير، يتوقف نجيب محفوظ عن التذكر او الوصف، او السرد ، او التسجيل ، ليقـف امامنا كمحقق في « الانسان الشير دائما للدهشة» خارج حدود زمن محدود ومكان محدد وبعيدا عن حارة وطفولة وماض، بل هو يجيء من تراكم تجارب واحداث وخبرات تتجمع في زمن يطول ومكان يتسع ، واذا الماضي يمتد في اطرافه، فيبتعد في الزمن حتى يصل الى بدائية وغرائزية صافية ،

الثلاثية الشهيرة

تذكرنا مجموعتـه هذه ، بثلاثيته الشهيرة التي ارخت لطبقة ولجيـل ولفترة انتقال مهمة في تاريخ مصـر الحديث ، كما تذكرنا ايضا «بثرثرة فوق النيل » الروايـة ـ الشـعر ـ، والخروج البري والصافع خارج حدود العقل والمنطق ، وكان هذه الحكايات القصيرة ثمرة الاثنين معا التاريخ والشعر فهي من جهة تختصر الثلاثية التي تتجاوز الالف صفحة ، الى صفحة او صفحتين ، وتختصر من جهة ثانية « ثرثرة فوق النيل » الى سطـر او سطرين يضيئان امامنـا كما تضيء الحكمـة التي تجيء الينـا مـن ارض النبوة ،

نحن من جديد امام نماذج كنـا قد قرانا عنها فصولا في « زقاق المدق » ، و « خان الخليلي » و « الثلاثية » و « المرايا » الا هذه النماذج التي كشفت لنا في السابق عن صفاتـها وافكارها وعاداتها وهمومها اليومية ، تكشف لنا هنا في هذه الحـكايات القصيرة عن تجربتها الحياتيـة ، أي عن كينونتها ، عن سر وجودها وكانها جميعها جاءت لاجل اشارة للانسان، وكانها في كل حياتها ، رغم طول هذه الحياة وتفاصيلها ، تمشي نحو قدرها الذي يتحول في النهاية الى رسـالة تزيد الاخرين فهما بمعرفة الوجود ،

نحن هنا نقرا قصة ذلك الغريب الذي وجد في الحياة مجروحا بلا اسم وبلا اصل ، وبلا كلام ، ويصـد ان يعجز اهل الحارة في معرفة اصـله وسبب جرحه وهدف وجوده ، يكمل هذا الغريب حياته في هذا الصمت والغموض على قارعة الطـريق حتى الموت ، واذا بالغريب يتحول الى ولي يتبارك بذكره الاحياء ، ذلك ان الذي « ينعم بملكوت الحياة وهو يجهـل اصله وهدفه ومعنى حياتـه جدير بالولاية والتقديس » كما تقول اخر كلمات هذه الحكاية ،

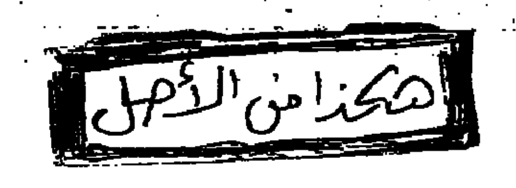
ونحن ايضا مع مصطفى الدهشوري ابن السقا ووحيد من المدرسين ، الذي يرى في الحياة شرا لا تفسير له ، ويرى في الطبيعة عجزا ونقصا ولا يفهم لذلك معنى ، والذي يظل يتساءل حتى اخر أيامه عن معنى الحياة، ومع ذلك يصف لنا المستقبل بانه سفينة بـلا مرشد في بحر بلا شطآن وفي زمن بلا بداية ولا نهاية ، ولن تختفي البطولة ولا النبل ولا الاستشهاد ،

ونقف متسائلين ايضا عن سبب انتحار « عبدون الاله » الرجل النشيط ذي الهمة العالية ، والذي يعمل مـن طلعة الصبح حتى اول الليل وهـو الحليم العاقل الذي يحبه الجميع ، والذي يقف فجاة في لباس جديد يقبل الناس ويقول جاءت الساعة ويرمي بنفسه الى الموت

ونحن كذلك مع ابو المكارم وعبده السكري والحـاج علي الخلفاوي ، وغيرهم ، من الاسماء ومن النماذج ، حيث حياتهم كلها تبدو امامنا جنونه وفي الوقت نفسه، حكمة تساؤلا وبحثا وغرابة، ورسالة كانهم شهداء الحياة، شهداء الروح عندما تصفـو وتشف وتنفتح، سواء في بدايتها او ايغالها في ما حضنته من تجارب ،

ويروي لنا نجيب محفوظ هـذه الحكايات باسلوب مكثف مختصـر بسيط ففي اقل من بضعة اسطـر ، يروي عن حياة بكاملها ويرسم بعبقرية مدهشة شخصية متعددة الصفـات ، وعن زمن انسان بسنيه الثمانين بكل تفاصيلها ، واحداثها ، واذا بهذا العالم الذي يبدو انه يجيء من الذاكرة ومن الماضي ، فاذا به ينقلب فجـاة الى عالم يبنيه فنان مبدع عن اشخاصه وابطـاله وقبضاياته ومتحريـه وقديسيه ومجانينه ،

سمير الصايغ



نقـد وتحلـيل



* وجـه الطفـل العابـس *

الكتاب الثاني للكاتـب الشاب معـين حاطوم

بقلـم : عبـد الرحـمن عبـاد

...ل الي البريد قبل أيام كتابا للكاتب الشاب معين حاطوم من الكرمل · ومع الكتاب رسالة يطلب الي فيها ان أسدل ستارا ... حصل بيننا من سوء تفاهم · ... رأيي في كتابه الجديد · ... طلبه الاول وهو اسدال الستار ... الماضي · فاقول له ولكل قارئ · ... الادب يرفض منطق الحقد ولا ... معه · ولذا فانا اعتبر الماضي ... بدليل انمحاض ولم يكن ما ... من حوار سوى حوار اصدقاء ... هذا تصوري ولا زال · ... عن رأيي في هذا النوع من ... فسوف اعرضه فيما يلي من ... وارجو ان يتقبله الكاتب بواقعية ... فاول ما لفت انتباهي للكتاب ... الشكل فالرسوم على الغلاف ليست ... توزيعا جميلا او فنيا على ... انها موزعة بشكل فوضوي · ... الخط بهذا الوضع لم يكن ... هذا عن الوجه · اما عن ... نهاية الكتاب بصفحته الاخيرة ... اقتبس الكاتب آراء بعض من لهم ... بالادب فذيل كتابه بها وكل ... الآراء باستثناء رأي الشاعر نزيه ... اعتبرها آراء تزكية للكتاب لا ... متكاملة لانها اقتباسات من مقالات ... ان تكون شاملة ووافية · ... من الضروري ان اشير الى هذه ... الشكلية في البداية لكي اصل ... الى مقاله · ان آراء النقاد لا ... من قامة قزم ولا تحط من قيمة ... · لان الناقد قد يدل على شيء ... يتلاعب به هواه فلا يبقى بعد ... سوى الاثر الفني يشهد لنفسه ... يتعلق الاخرين ان يشهدوا له ... او محاباة ··

... هذا المنطلق سأعالج محاولة معين ... السمفردية كما سماها وحاول ... قدم لها في الصفحة التاسعة شارحا ... · واضعا في اعتباري كلمة ... للدكتور حسين جمعه في معرض ... لكل انتاج جديد – ان اي انتاج ... يطرح نفسه على الساحة الادبية ... ان يضيف شيئا الى تراثنا فاذا ... يضف شيئا جديدا فنحن لسنا ... الى لوك كلام قاله الاقدمون ولا ... بعض تنابلة الادب يتشدقون ... دون معاناة او فهم – وكي لا آتجنى ... احد وكي اكون منصفا غير متسرع ... على قراءة هذه المحاولة الجديدة ... انها بعقل متفتح يرافقني قلم ... خاص اسجل به ملاحظاتي أولا ... · فالجيد أشير اليه والتجديد ... اليه وما لا يعجبني أشير اليه ... هذا غاية النقد الافادة وليس التنكر ... للكاتب ومناصبته العداء · لان القضية ... اصلا وليس من الانصاف ... ان نحيلها الى اتفاقية شخصية ·

x x x

... معين حاطوم كتابه الى أربع ... ت فاستعمل كل حركة بدلا من ... وقد سجلت كل انطباعاتي على ... وسأنقلها كما هي · لانها ثمرة ... الواعية المتسلسلة ·

x x x

الحركة الاولى وتحتل الصفحات ... الاولى من الكتاب يكثر فيها ... من استعمال كلمة – ها – ... عن الضمير وهذه ظاهرة شاذة ... العربية لا يجوز ارتكابها في سعة ... · كما انه يستعمل كلمات في ... موضعها مثل استعماله كلمة ... صفحة ٢١

... الشوق بين شفتيه عطر الليمون

... قلبه بصوفية ناعمة

... لا تستعمل الا في المعاني ... كنفث السم او الدخان كما ... الكاتب يستعمل حرف النداء ... – متصلا بالاسم الموصول التي ... ١٧ وهذا شاذ وانما يستعمل ... الحرف مع – من – مثل قول ... :

من يعز علينا ان نفارقهم

... عن شطحات الكاتب الفلسفية ... فكرة تلمس خلالها التماع برق ... الى غيوم دون سقوط امطار لانه ... قصد معالجة جذرية لقضية فلسفية ... فيها · لكنه يلمح الى ذلك احيانا ... على ذلك قوله صفحة ٢٣

... صدرك انسحه

... ظلت منه الغيبيات ·

... هو مادي يكفر بالغيب او هكذا توحي كلماته · وفي الصفحة ٢٦ نراه يقدم لنا هذه الكلمات

لربما حقا كنت
لكن حين حلت فيك همسة
هي انت صرت
بيد ان فردية هذا العصر
سلبت الانا منك انت
فاذا انت لست هي
ولست انت

انها ليست الا محاولة عبث في الكلمات · لكنها عبثية محببة للكاتب ويجد القارئ بها بعض المسرة لانه يتوقع نهاية كل شطرة او فقرة وهي محاولة ليست جديدة على الادب العربي بل قديمة جدا · فالعذريون أتقنوا هذه اللعبة واجادوها فكان القارئ يعرف نهاية البيت قبل ان يصل اليها · ومن شاء توسعا في هذا المجال فعليه بمطالعة كتاب الدكتور عبد القادر القط الادب الاسلامي والاموي ففيه الكثير من الامثلة ··

ان معين حاطوم يبدو لي مقصرا تجاه عمله الادبي هذا لانه لم يستطع ان ينظم أفكاره في قلادة بحيث يعطيها الشكل الهندسي المناسب الذي يمكن اختزان محتوياته وشكله في الذاكرة وآثر لافكاره ان تكون كحبات مسبحة منفرطة لا ينظمها خيط مع سهولة جمعها ····

مع هذا فبعض تعابيره تتيح للقارئ وقفة تأمل ليتعرف قصد الكاتب مثال على ذلك قوله صفحة ٣٣

الغربة عذاب
قهر
سهر
قدر
قدم
داسني ··· لماذا انا النملة

ومع أنه من المفروض ان يقول – داستني – لان القدم مؤنثة الا ان قوله بعد ذلك – لماذا انا النملة – يجعلنا نتوقف قليلا ونتساءل لماذا يدوس الانسان النملة غير عابئ ···؟ هل لانها ضعيفة ··

بعد ذلك وجدت الكلمات التالية مكتوبة بالرصاص على نهاية الصفحة رقم ٤٠ وهي نهاية الحركة الاولى – الفصل الاول – من كتابه · تقول الكلمات :

ان معين حاطوم يبدو في حركته الاولى طفلا يعبث بالطين يصنع منه بيوتا ثم يهدمها ليبنيها من جديد تارة على شكل عمارة وطورا على شكل بيوت ريفية · لكنه في عبثه يهدم كل شيء ليعيد بناءه من جديد دون مراعاة لشكل · لانه لا يشعر بمن حوله أبدا لانه يعيش دنيا فريدة خاصة به فيها الحوريات والجنيات وعرائس البحار ··· لكنه كطفل كبير يحب أن ينظر اليه الكبار باعجاب تراه يرميهم بالحجارة · وعمله هذا لا يختلف في شيء عن بيوت الطين ·

فانا لا يهمني زخرفة وعاء الغسيل بقدر ما تهمني جودة المادة التي صنع منها لانني أريد قدرا يصمد أمام النار لا قدرا مدللا أضعه تحفة في – الصالون –

x x x

الحركة الثانية

هدوء ·· هدوء ··
يا جرح الدنيا الصامت
انا ضحك الافراح
سئمت بلابل اتراحي
من بؤس النواح

بهذه الكلمات تبدأ حركة الكتاب الثانية · ولو ان الكاتب بذل جهدا اكثر لاخراج هذه الكلمات موسقة وفق تفعيلة معينة لكان رائعا بالفعل لكننا لا نعدم تعابير موفقة عنده انظر صفحة ٤٤ حيث يقول :

يا جرح الدنيا الشيخ

أما عن استعمال الكاتب كلمة همسة بهذه الكثرة فكي يجعل منها ركيزة يتكئ عليها كلما انتهى من تسجيل لكرة على الورق واحتاج الى مواصلة الكتابة على انه في نظرته الشاملة للكون يضع اصبعه على الجرح تماما

رحلت همسة
فاسطفى وحش هذا العالم السقيم
الانسان كهنا
وذبح طفل الحب ببراءته

فالطفل يمثل الطهر والبراءة والبساطة والخير في اي رمز فلسفي فكان همجية المدنية الشرسة ذبحت طهر هذا الكون واحالته الى غابة يسود فيها قانون الاسد · قانون القوة ··· اما في الصفحة ٥٥ فانه يحاول ان يجعل من شكل الكلمة عنوانا عليها فحين يقول :

انفجر
انفجـــر
انفجـــــــر

نجده يضخم الكلمة بحيث تاخذ حجما اكبر وكأنها تنتفخ فعلا لتنفجر · وفي الصفحات ٦١ – ٧٠ يحاول ان يثور على طريقتنا التقليدية في القراءة حين يجبرنا أن نقرأ الكلمة من الاعلى الى الاسفل بشكل عمودي ومع هذا يقسم انتباهنا ويوزعه على جبهتين حين ينثر حروف كلمة – تعالي – فيضع مقابل كل حرف كلمة او اكثر حتى اذا انتهى من هذا التوزيع بدأ ببعثر كلماته على مساحة الصفحة كلها معطيا شكلا هندسيا لحالة القلق والتمزق التي تسيطر على نفسه وتجعل من حالته الشخصية اسقاطا على العصر كله · فنجد كلمة في سطر ونصف كلمة أحيانا كما نجد حروفا متكررة في سطر عشر مرات · ثم يعود الى هذا الاسلوب ثانية في حركته الثالثة من صفحة ٧٨ فما بعدها · وهو خلال هذا التوزيع يستعمل تعابير تبدو في نسقها موفقة شابة ونشيطة ·

أنا ···
استعارني الالم
فندنا فيه أشهى المحاشي
·· لماذا ··
·· لماذا ··
على المائدة لا يجلس الحب

انه احتجاج رائع على عدم وجود الحب في علاقاتنا كبشر اهنئ الكاتب عليه ·

في نهاية الحركة الثانية وجدت هذه الكلمات بعد قراءتي لهذه العبارة :

– اسمعت عن طفل او حيوان ذبح عشرين رجلا ؟ –

ان هذه حقيقة عصر تحكم وتتحكم في مساره القوة فالطفل لا يستطيع ان يرد على قاتليه لانه لا يملك قوتهم لانه ضعيف لا يستطيع ثلم ارادة الكبار في صراع التحدي ·

كما وجدت بعدها هذه الملاحظة :

نحن لا نستطيع ان نحكم على هذا النوع من الادب لانه خروج على المالوف وخرق لاتفاقية – الجنتلمان – غير الموقعة على الورق وان نصيب هذه الاعمال من الرواج أو الخسارة في السوق لا يعد دليلا على قيمتها الادبية فهناك آلاف الكتب الرائعة لم يلتفت اليها معاصروها لانها خرجت على ما عهدوا او انهم عجزوا عن فهم محتوياتها فبرروا عجزهم بالاتهام وهذه المحاولة لا تدخل دائرة التعقيد الا انها تخرج على مالوف العادة لانها ليست نثرا · ولا هي بشعر · انها من الناحية الشكلية تلبس ثياب القصائد او المسرحيات الشعرية ، لكن مضمونها يختلف كما تنقصها موسيقى الشعر ·· وهي نثرية لكنها مع ذلك ترفض التجاذب وتقارب الكلمات المعروف في النثر · فهي اذن جبهة ثالثة ·· تحتل بكلمات قليلة مساحات واسعة من الورق فكل كلمة تشكل جيش احتلال اذا ما اعتبرنا الورق ارضا والكلمات جنودا ·

الحركة الثالثة
لا شيء
الحركة الرابعة والاخيرة
همسة يا همسة
تمزقت
ت م ز ق ت
وانا اقول لوجهك في المساء
ما يضحك الصبح في قلبي

انظر الى كلمة تمزقت · لقد مزقها معين على الورق مزقها تماما فاعطى للكلمة معناها الحركي · مثل قول القرآن الكريم في وصف الحمر المستنفرة – كانها حمر مستنفرة – فحين تلفظ كلمة فرت تجد انك تكرر حرف الراء كانك تلمس حركة الفرار فعلا · وهذا تجسيد رائع

عندما تنتهي من قراءة هذه السمفونية السردية أو كما احب الكاتب أن يسميها السمفسردية فانك لا تفكر بالعودة اليها لانها كاجزاء مفهومة تماما · أما ككتلة متجمعة فانها تحتاج بعد الى خليط يلم شملها ويربط بين حركاتها الاربع ·· لانها لا تترك احساسا عميقا بالقضية التي تعالجها أنها محاولة لتجميع أكبر قدر من الكلمات الجميلة وهذه التعابير تترك فرحة صغيرة خلال عبور القارئ بها لكنها وسط بحر الكلمات تضيع لاننا لا نقرأ بلا هدف ·

وقد وجدت على الصفحة الاخيرة هذه الكلمات ·

الكتابة عندي ليست محاولة عبثية او نزهة لا يتحكم في اتجاهها العقل انها محاولة جادة · او فتاة جميلة دون ماكياج لا تكون فيها قدمها مكان انفها ولا شعرها في كفها ··

الكتابة الادبية ليست نزقا او فرانسا من الحرير تتوسد ذراعها كما انها ليست تعسفا ولا شططا · اننا قبل أن نكتب يجب ان نسأل انفسنا هذا السؤال :

لماذا نكتب ···؟

ولا يهمني بعد ذلك كيف أكتب ولمن أكتب · فما دمت أعرف الهدف · فالوسيلة تتحقق من خلال الممارسة وهي لا تلد مرغمة ··

اما عن شخوص هذه السمفسردية الرمزية فغير متطورة انها شخوص ينقصها النماء وهذا ما جعلها جثة محنطة رغم جمال التابوت الذي احتواها ·

أما عن اللغة فيها أخطاء في التعبير حيث لجأ الكاتب في أحيان كثيرة الى استعمال كلمات لا يجوز استعمالها مثل قوله – يا التي– وما شابهها ولم يكن محتاجا للجوء الى هذه الطريقة والعربية تنبع بالكلمات ·· أما عن الكتاب ككل فهو وجبة سانفويش سهل الهضم يمكن التهامه في رحلة بالسيارة في نزهة لا تزيد عن خمسين كيلو مترا ·

ارجو ان يجد القارئ في هذه الكلمة نقدا · كما ارجو ان يجد الكاتب فيها صراحة لا تعمى عن قول الحق كما أرجو ان لا اكون قد تجنيت فيها على احد وخاصة على الحقيقة ·

نـير شوحيـط

سـياحـة الفكـر

شباب

غبطة دائمة حتى ولو لم يكن سبب للاغتباط ·

صراحة حتى في عمل السوء · ووقاحة حتى في عمل الخير ·

قلب صاف ومظهر جاف ·

شباب مخنث في رجولته · وفتيات مسترجلة في انوثتها ·

ملل من الحياة يسببه الملل من النفس ·

جيل يجعل من الخنافس اسودا ومن الدراويش امراء ·

للكتاب الناشئين

أن يحددوا اقلامهم قبل الكتابة ·

ان يروا انفسهم قبل ان يراهم الغير ·

الا يكتبوا ما لا يعرفون ·

ان يستعدوا للنقد غير النزيه ·

ان يكونوا لائقين بقراء المستقبل قبل ان يكون هؤلاء القراء لائقين بهم ·

وكذلك ··· ان يقرأوا اكثر مما يكتبون ·

المسرح

– الم يكف باننا نقرأ الادب المعاصر الذى يوهن النفس في وطاته فياتي المسرح ليضيف ضغثا على ابالة ؟

– كما يتقدم الادب يتقدم المسرح · الادب يسبق المسرح · وعلى المسرح ان يسير في ركاب الادب ولا يتخلف·

– ولكن رائد المسرح يسلم من جيبه · لذا فهو يبتغي مقابل بطاقته ما يمكن ان يشاهد · لاشعارات ولا مثلا عليا ·

– كما يقود الادب قراءه · فان من واجب المسرح ان يسمو برواده · ولا يكتفي بالتملق لجيوبهم ·

– وما يضير المسرح اذا جمع النقيضين : يسمو بارواحهم الى المثل العليا ويشنف مسامعهم في آن واحد ·

– قد يكون ذلك ··· ولكن ليس من الواجب ان يكون ذلك ·

لباس الصياد

ذهب صياد الى ساحل البحر وهو يلبس افخر ملابسه · فسئل كيف يذهب للصيد وهو في ملابس العيد ؟ فاجاب :

– اذا حصلت على صيد فانا رابح · واذا لم احصل فسيراني الناس في لباس جديد ويظنون انني كنت في حفل ·

فقال له السائل :

– من يخجل في عدم صيده · فانه يخجل حتى في صيده ·

الساعة

– اذا اضعت الساعة فسوف لا تعود اليك ثانية !

– اذا اضعت الساعة فلك ساعة غيرها ·

– هكذا تضيع العمر ساعة فساعة·

– افضل لك ان تضيع الساعة من ان تضيع العمر · ساعة ضائعة والعمر باق ·

– الم تسمع قول الشاعر :

دقات قلب المرء قائلة له :
ان الحياة دقائق وثواني

– أو لم تسمع قول الاخر :

يا خاطب الدنيا الدنية انها
شرك الردى وقرارة الاقدار
دار متى ما ضحكت في يومها
أبكت غدا · تبا لها من دار

احلام الطعام

نام جائع فحلم احلام الطعام والشراب · فايقظه زميله ليقدم له كسرة خبز · فقال الجائع غاضبا :



لم ايقظتني · وكنت احلم في الذ الاطعام ؟ فجابه رفيقه : كسرة خبز في الفم خير من مائدة مليئة في الحلم

فقال الجائع : انني لا اخطئ بمائدة مليئة كالمائدة التي رأيتها في الاحلام · اليس من الخير لي أن احلم بما لا احصل عليه ؟

فقال رفيقه : ان أحلاما كهذه الاحلام تثقل عليك حياتك اكثر ما تعينك فيها · كن يقظا كي تحقق احلامك أما اذا حلمت بها فقد ابعدتها عنك ·

زوجان

ازداد الجدل بين زوجين · وكثرت المنازعات والمناقشات بينهما حتى نغصت حياتهما في قال وقالت ·

وحيث كان الياس في اشده اتفق الزوجان على الجدال · ولكن لا وجها لوجه بل بتوجيه شكايات مكتوبة وخطابات يلقيها الزوج في صندوق بريد خاص بالزوجة · كما تفعل الزوجة بالمثل فتلقي كلما تريد قوله من جدل ومن شكوى كتابة· وتحريرا الى صندوق زوجها ·

فما كانت الا ايام معدودة حتى غدا هذا العمل هواية مسلية للزوجين · فلم تبق كلمة من كلمات الخصام الا كتبت · ولم تمر الا ايام أخرى حتى انقطعت الخطابات المتبادلة لعدم وجود ما يشكى منه ·

وبعد ذلك لم يستعمل الزوجان صندوقيهما لا لعدم نجوع هذه الطريقة بل لعدم احتياجهما الى صناديق بريد لحل مشاكلهما ·

يعقوب يهوشع

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين

١٩١٩ – ١٩٢٩

جـريـدة مـرآة الشـرق

السنة السادسة عشرة العدد ١١١٧
صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
مرآة الشرق
MERAAT AL SHERK
VOL NO 16 1117
مرآة الشرق
جريدة عربية سياسية حرة
Jerusalem Wednesday 17 October 1934
الموافق ٨ رجب سنة ١٣٥٣
القدس الاربعاء في ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٣٤

جريدة عربية سياسية حرة اسبوعية وكان رئيس تحريرها المرحوم بولس شحاده والمدير المسؤول فيها دكتور نيقولا شحاده وكان مدير شؤون الجريدة حنا سمعان · صدر العدد الاول يوم الاربعاء ١٧ ايلول ١٩١٩ باربع صفحات واعتبارا من العدد ١٣٠ اصبح المرحوم بولس شحادة محرر الجريدة ومدير شؤونها · وكان بدل الاشتراك في سوريا ٧٥ غرشا في السنة · وفي سائر البلاد مئة غرش او خمس دولارات وهذا للمشتركين في امركا · والدفع سلفا واعتبارا من العدد ٦١ (٢٣ تشرين ثاني ١٩٢٠) صدرت الجريدة مرتان في الاسبوع واعتبارا من العدد ٦٢–٣٦ تشرين ثاني ١٩٢٠ كرست الجريدة صفحتها الرابعة للمقالات والاخبار باللغة الانكليزية وفي عددها رقم ١٣٦ – ١٥ تشرين اول ١٩٢١ توقفت الصفحة الانكليزية عن الصدور ·

صدرت الجريدة باربع صفحات · وأحيانا بستة أو ثماني صفحات بحجم ٤٥ سم على ٣٠ سم ·

وبدأت الجريدة سنتها التاسعة عشرة بالعدد رقم ١٣٣٦ المؤرخ بتاريخ ١١ أيار ١٩٣٨

وظلت جريدة مرآة الشرق تصدر خلال بعض سنوات اخرى وتوقفت عن الصدور على اثر نشوب الحرب العالمية الثانية ووفاة محررها ومديرها ·

وجاء في الكتاب الازرق (بلو بوك) التي كانت تصدره حكومة فلسطين وفيه ارقام عن الجرائد التي كانت تصدر في البلاد وعدد النسخ التي كانت تطبع ١٩٢٧ – ١٩٢٨ جريدة مرآة الشرق طبعت سنة ١٩٢٧ – ١٩٢٨ ٨٠٠ نسخة وطبعت في سنة ١٩٣٠ – ١٩٢٩ طبعت الف نسخة ·

جاء في المقالة الافتتاحية التي نشرت في العدد الاول الصادر في يوم الاربعاء ١٧ ايلول ١٩١٩ ما يلي :

اياك يا ربنا نحمد وباسمك نستفتح وعليك نتوكل واليك ننسب فخذ بيدنا وسدد خطواتنا وانفث في قلوبنا دعوة حق · ورسالة صدق وهيء لنا من امرنا رشدا · فلا نضل ولا نضل · بسعينا احدا ·

نصدر اليوم جريدة باسم مرآة الشرق · ونصدرها في القدس آملين بانها ستكون خير ذريعة لتذكير العاقل وتنبيه الغافل فتنهض الهمم الجامدة وتستيقظ القلوب الراقدة وما ذلك على فضل الله بكثير ·

ان قصدنا الاول من هذه الجريدة لا ان نبالغ في التكهن الى حد النبوة مما تلده حادثات الليالي من التقلبات السياسية ولا ان تقدم للقارئ صورا مجسمة لما هو جار اليوم في عالم السياسة بل غايتنا منها ان نبين له المسالك الرشيدة التي ينبغي ان يسلكها في تدبير شؤونه الاجتماعية وندله على المناهج القويمة التي يجب عليه ان ينتهجها في تدارك مصالحه الاقتصادية لكي تعيش هذه الامة وتلتحق بالشعوب الحية وتبلغ درجات الامم الراقية · ولكي تبلغ غايتها هذه فهي اي جريدة مرآة الشرق ستاخذ العبرة من الاخطاء التي خطوها بها اجدادنا · معلما ومرشدا يهدينا سواء السبيل

ووعدت مرآة الشرق بان تسعى لتقوية الروابط بين هذه الامة والامم التي حولها ·

وتمهيد السبل لحسن التفاهم بين الهيئة الحاكمة · والهيئة المحكومة غير ناطقين في شيء من ذلك عن الهوى ولا قائلين الى الاجحاف بحقوق أحد ·

وترافق الجريدة التاجر في تجارته والصانع في صناعته والمعلم في مدرسته والحاكم في مكتبه والمزارع في حقله · وتنشر ما يستحق النشر لكي تكون من كل الوجوه على بينة من أحوالها اذ ترى نفسها على الدوام في مرآة صدق نقية فترضى ما كان حقا وعدلا وتأبى ووعدت الجريدة بانها ستعين مراسلين ولا تدخر الجريدة وسعا في تتبع آرائنا الاخلاقية والكشف عن أمراضنا الادبية فيما البسنا حتى اليوم ثوب الحطة والصغار فتصف العلاج الناجع بعبارة بسيطة تستأنس بها العامة ولا تنفر عنها الخاصة تعميما للفائدة وسعيا وراء النجاح الذي يتوق اليه كل وطني غيور وستتخذ الحق والحرية شعارا والاخلاص للوطن منارا ·

وقد وعد صاحب الجريدة بانها ستصدر مؤقتا مرة في الاسبوع واضاف قائلا : – فهل نحن من هذا كله واجدون في الامة نصيرا – ·

لم يكن بامكاني مراجعة كل مجلدات الجريدة التي صدرت خلال عشرين سنة واكثر فلا شك بانها تحتاج الى بحث جدي شامل · لان بين طيات تلك المجلدات مواضيع تهم كل من يريد ان يقف على حالة هذه البلاد خلال سنوات طويلة من عهد الانتداب قرأت باهتمام زائد جريدة مرآة الشرق خلال سنوات عديدة من حياتي · وبالرغم من رداءة طبعتها وحروفها المكسرة التى كانت تنتشر بدون تبويب وترتيب والذي لم يتغير من العدد الاول حتى العدد الاخير اعجب من جراتها ووقوفها في مواقف قل ان وقفت مثله سائر الجرائد العربية ·

صدرت جريدة – مرآة الشرق – بعد عشرة أيام من صدور جريدة سورية الجنوبية · وكانت لغتها بسيطة

حاول صاحب جريدة مرآة الشرق خلال السنوات التي صدرت فيها بان يدخل فيها التغييرات ففي سنة ١٩٢٥ أصبحت الجريدة اسبوعية وكانت تصدر باثني عشرة صفحة · وكانت تنشر في كل عدد منها رواية قصيرة (يكتبها احيانا المرحوم خليل بيدس) وفي خلال حياتها قام بتحرير الجريدة احمد الشقيري وعادل زعيتر ·

وقد اهتمت الجريدة في حالة البلاد التجارية والاقتصادية وفي حالة الفلاح وطلبت بالحاح من الحكومة بان تساعد العرب لان اليهود في فلسطين اغنياء وليسوا بحاجة الى مساعدة الحكومة · وعندما قارنت الجريدة بين حالة الفلاح العربي والفلاح اليهودي قالت بان الفلاح العربي يعيش حياة بسيطة واما الفلاح اليهودي يعيش حياة رغده وهذا بسبب المساعدات التي ينالها من الدوائر الصهيونية ·

وعندما اعترفت حكومة الانتداب باللغة العبرية لغة رسمية أبدت مرآة الشرق – عدد ٥٤ بتاريخ ٦ تشرين ثاني ١٩٢٠ ذات الآراء التي أبدتها سائر الصحف العربية بشان الاعتراف باللغة العبرية : فقالت مرآة الشرق ان اللغة العبرانية لم تكن قبل اليوم شيئا مذكورا باللغة ذات الاشتقاقات الواسعة والبيان الذي ياخذ بمجامع القلوب فهي في ذلك لا تقاس باللغة العربية التي تفوقها بيانا وطلاوة واستعدادا للتكيف لتجاري حاجات هذا العصر فجعل اللغة العبرية لغة رسمية في هذه البلاد هو خطوة اولى تخطوها الحكومة في تحقيق الاماني اليهودية والاحلام الصهيونية واليوم الذي قررت فيه الحكومة بجعل اللغة العبرية لغة رسمية هو بدء حياة اليهود الحقيقية في فلسطين · وهو اليوم الاول الذي اخذ فيه الموت يدب في مفاصل الوطنيين ·

وقد حاربت جريدة مرآة الشرق الالقاب التي كانت شائعة في تلك الايام كلقب باشا وبك وكذلك حاربت جريدة الجامعة العربية · لسان حال المجلس الاسلامي الاعلى · وهي الجريدة الوحيدة التي هاجمت زعماء الحركة العربية الوطنية · وناوئت مشروع اقامة مجلس تشريعي في فلسطين · عاضدت الشبيبة وطلبت اتباع سياسة عملية · لان الهجوم على الشبيبة بدأ حينما قام بتحرير الجريدة أحمد الشقيري · وقد طالب احمد الشقيري من الشيوخ اخلاء الطريق أمام الشبيبة الصاعدة · وكذلك هاجمت الجريدة العائلات ذات النسب والحسب وقامت بترجمة المقالات التي كان ينشرها الصحافي اليهودي عنس كوهين في المجلة العبرية الاسبوعية هابوعيل هاتسعير ·

وفي عدد الجريدة رقم ٥٨ السنة الثانية المؤرخ في ٣ تشرين أول ١٩٢٠ هاجمت المؤسسات اليهوديةالتي طالبت من الحكومة تقديم المساعدات المالية للمؤسسات التربوية اليهودية فقالت ان لليهود من عمة الجمعية الصهيونية وثروتها الطائلة وكرم اغنيائها ما يكفيهم مؤونة الالتجاء الى الحكومة وليس للوطنيين شيء من ذلك فلم يبق لهم والحالة هذه سوى طرق أبواب الحكومة وهذه لا تقوم بعشر ما يجب عليها ·

وفي عدد ٥٢ الصادر في ٢٢-٩-١٩٢٠ نشرت مقالة ارسلت من عربي في الولايات المتحدة عنوانها – صوت من الغرب – أفيقوا أيها النائمون : قال فيها :

لا جرم ان اليهودي لم يبلغ ما هو فيه من الرفعة والقوة والثروة بالسيف والمدفع بل بالعلم وصدق العزيمة والرقي الادبي والتعاضد والتكاتف · والسير وراء غاية واحدة وهدف واحد · هذا هو سلمهم الذي صعدوا عليه وهذه هي أدوات هذا العصر العجيب تلك الادوات التي لا نملك منها شيئا ·

صـورة قلميـة

قلـق ولا انتمـاء

بقلم : رياض حسين علي – زلفة

عيوني بلا دموع · واوردة جسمي بلا دماء · فنبع الدموع قد انقطع · والدماء القانية قد جفت · وتلاشت في شوقها الى الجزر الحالمة ·

ماتت البراعم التي تتحرك في خيالي· ويبست الاعشاب التي أحتاج اليها

لبناء سفينة · الشواطئ اختفت · واسودت الخطوط المتحركة · احلامي جبات من السكر · ملصقة على أرجل نحلة · ترفرف فوق كل الزهور · ولا تجد وردة لم تصنع - تحللاحلامي حزينة · فخليتها احترقت · وتصاعد الدخان منها ·

ما عادت نفسي تشتاق الى الشواطئ · فالرياح تهدم أعشاشي تعاكس اشرعتي · الرمال تتكاثر تحت اقدامي · وعينا حبيبتي كوكبان غابا وراء الافق ·

فلارجع الى مدينة · اكون فيها عددا · نقطة ماء في نهر بشري ·اسبح في بحر ضوئي · لا رياح تعاكس اشرعتي · اسمع موسيقى · اشرب كاسا · فاكتب عن دمع عارم · يرسف في شجوني ودماني · واعود اذكر أحلامي واعشاشي ·

عدت الى مدينة · فارتعشت ضلوعي· لما رمتني سهام الضوء · لما سجل اسمي رجل يقف امام البوابة لما فرملت سيارة · فخيم الصمت : « واقبلت ذبابة خضراء ولولت جناحها· على صبي مات في المدينة · ·

انطفا الحب · وانا أجلس في مقهى· هبطت نفسي من كوكبها العاشر · شعرت بالحزن الاكبر · صرخت في أعماقي بصمت · بحثت عن عين ماء· كي اغسل اثامي · كي امحو اخطائي· فوجدت نفسي تشتاق الى الشاطئ · حيث كنت بالامس · حيث الفراش التائه · والجزر الحالمة ·

هكذا · ما بين الشاطئ والمدينة· ابقى في رحلة لابدية · فقبل اتمامها· يدق القدر ابوابي فاختلس السفر· وأبقى غريبا في رحلتي · لا اجتاز حدودي الابدية · رغم تذاكر السفر الدموية ·

حديث مع ادوار شرش مخرج مسرحية اللصوص

اعداد : سميح نمر صالح

لا يخلو مجتمعنا العربي في اسرائيل من الفنانين في مختلف المجالات — وقد تطور احد هذه الفنون الا وهو الفن المسرحي خلال العقد الماضي بحيث فرض وجوده الى جانب الفن المسرحي



المخرج ادوار شرش

العبري .

والفن المسرحي يتطلب التضحيات والجهد من اجل الوصول الى المبتغى — وقليلون وللاسف الشديد هم الذين يصلون الى اهدافهم خلال فترة زمنية محدودة — ذلك لانهم لا يستطيعون او ان الظروف لا تمكنهم من صعود السلم درجة درجة — ومنهم من يصعد عدة درجات فيهوي او يحقق قسط وافر من الشهرة ..

في مسرح الكرمة في حيفا شاب اجتاز هذه الفترة وكان من الفريق الثاني اي الذين قفزوا عدة درجات فحققوا اهدافهم او بعضها .. انه ادوار شرش ، المخرج والممثل في المسرح المذكور الذي اخرج مؤخرا مسرحية اللصوص للكاتب الالماني فريديرك شيللر



مشهد من صراع في الحياة ...

وقبل ان نسترسل في تجاذب اطراف الحديث مع ادوار ، لنترك المخرج الشاب يتحدث عن نفسه :

«طبيعي ان يواجه كل فنان صعوبات في حياته الفنية وقد اجتزت بعض هذه الصعوبات ولكن الفنان عندما ينتج اعمالا متتالية خاصة في مرحلة الاحتراف يصبح مسؤولا بشكل مباشر امام الجمهور باذلا كل ما في وسعه اجتياز العقبات التي تعترض طريقه الفنية» ..

وقاطعته :

سيد ادوار الا حدثتنا منذ البداية .. منذ ان ظهرت لاول مرة على خشبة المسرح وحتى اليوم ..

ابتسم ادوار وقال :

المرحلة الاولى

كان ذلك عام ١٩٦٢ عندما اقام مجلس عمال الناصرة (الهستدروت) في مقره القديم فرقة مسرحية بادارة الممثل والمخرج البرت الياس . كنت انذاك في السادسة عشرة ، طالبا في المدرسة المعمدانية في الناصرة — طردت من المدرسة عندما كنت في الصف العاشر وذلك بسبب تعلقي الشديد بالتمثيل واهمالي دروسي — بكت والدتي ووبخني والدي . فقلت لماذا هذا فقد بدأت اليوم — لم يفهماني ولكنني كنت اقصد انني بدأت حياتي الفنية

مشهد من رواية «قتلني ابي»

وسرت في الدرب — التحقت بفرقة الهستدروت وكنت اذهب الى التمارين والاجتماعات ، ولم يعرني احد اي اهتمام ، وعاد ذلك الى صغر سني . خلال سنة عرضت الفرقة ، مسرحية «البخيل» لموليير وشمعدانات الاسقف وذلك على مسرح المركز الثقافي في الناصرة ..

ثم باشرت الفرقة في مسرحية جان دارك وهنا ايضا لم يسند الى اي دور وسألت : كيف كان شعورك خلال هذه المدة ؟

كنت اتألم في قرارة نفسي واقول يا ليت المخرج يوفر لي فرصة ..

وذات يوم تغيب احد الاعضاء في التمارين النهائية لمسرحية جان دارك ، فغضب المخرج لهذا الخلل الطارئ ونظر الي قائلا : «انت يا ولد ما اسمك» ؟ اجبته : «ادوار شرش» .. وعاد يسأل :



احد مشاهد مسرحية «اللصوص»

اتعرف التمثيل ؟ فقلت : «نعم يا استاذ جربني وشوف» .. قدم لي النص وقرأت الدور في جو ساده الهدوء والدموع تترقرق من اعين بعض الاعضاء .. وكان هذا دور لاذقنو الكاهن الذي حمل الصليب ووقف يشاهد احراق جان دارك .

وهنا صرخ المخرج باعلى صوته : «ليش ساكت طول الوقت .. وين كنت» ..

وعرضت المسرحية ، وكأن هذا اول ظهور لي على خشبة المسرح امام الجمهور . ثم قدمنا مسرحية الطبيب رغما عنه . واعتقد انني نجحت في ادواري في هاتين المسرحيتين . ومن هنا بدأت المسيرة الطويلة .

المرحلة الثانية

عام ١٩٦٤ قررت مع بعض الزملاء وهم : يوسف الخل ، حنا شجادة ، جوزيف اشقر وصبحي دامونى اقامة مسرح شبه مستقل يعمل تحت اسم العمل الكاثوليكي ، وكنا بذلك



مشهد من رواية «رجال وفئران» وهي باكورة اخراج ادوار .

تتطلع تدريجيا الى التحرر من العمل تحت اية صيغة غير اهلية .

بدأنا العمل في رواية السر الرهيب . وكانت باكورة اعماله واعمالنا في العمل الكاثوليكي .

قاطعت ادوار لاسأله :

كيف كان رد فعل الجمهور للمسرحيات انذاك ؟

معروف ان التلفزيون لم يدخل الناصرة في ذلك الحين (١٩٦٤) ، ولذا فان الجمهور لم يعتد مشاهدة المسرحيات ، ان كان على الشاشة الصغيرة او على المسرح .. ومن هنا تشوق الجمهور وشغفه لمشاهدة المسرحيات مع ان هذا الجمهور كان ضئيل العدد .

وتبع ذلك عرض مسرحيتي : صراع في الحياة والايدي الناعمة واخرجهما انطوان صالح . وقد بدأ المسرح يتبلور بشكل عام منذ هذا الوقت . وفي هذه الاثناء حدث انشقاق في المسرح الحديث وتأسس المسرح الشعبي من قبل الذين انفصلوا عن المسرح .. بقيت انا في المسرح الحديث الذي قدم في هذه الاثناء رواية مجنون ليلى الرائعة . اسند الي في هذه الرواية دور قيس عشيق ليلى . استطيع القول ان هذا الدور كان بمثابة نقطة تحول في حياتي الفنية .

وقد اخرج الرواية البرت الياس . ثم قدم المسرح الحديث رواية «قتلني ابي» عام ١٩٦٨ وهي اول انتاج محلي تأليفا وتمثيلا واخراجا . المؤلف هو اميل عزام من الناصرة والمخرج هو انطوان صالح ..

وماذا عن حكاية رجال وفئران ؟

— كان ذلك بعد ان انتقل انطوان صالح ليعمل في التلفزيون الاسرائيلي ، فبقي المسرح بدون عمل لعدم وجود اي مخرج .

كلفتني ادارة المسرح الحديث باخراج اول مسرحية وكانت «رجال وفئران» للكاتب الامريكي جون شتاينبك .

— هل حققت هذه المسرحية وهي باكورة اعمالك في الاخراج النجاح المرجو ؟

— نعم ولقد كانت احدى



ادوار شرش في دور قيس بمسرحية مجنون ليلى

الرهيب .. وفي نفس الفترة عاد المخرج انطوان صالح من فرنسا حيث درس الاخراج المسرحي .. طلبنا منه المساعدة فاستجاب فورا واخرج رواية انجح الروايات التي قدمها المسرح العربي في اسرائيل في تلك الاونة .. وحكم الجمهور والصحافة بذلك ..

وقال ادوار متأوها : انفصلت عن المسرح الحديث ، انتجت واخرجت رواية اهل الكهف لتوفيق الحكيم على حسابي الخاص وذلك عام ١٩٧٠ .. المبادرة لم تنجح لانها فردية بينما يحتاج المسرح الى دعم مادي كبير . وانقطعت عن العمل المسرحي فترة من الزمن .

المرحلة الثالثة

الم تقم خلال هذه الفترة باي عمل فني ؟

ادوار ضاحكا :

بلى ، لقد تزوجت وانجبت طفلتين .

ثم عاد مخرجنا يكمل مشوار حياته الفنية :

في الحقيقة كان سبب انقطاعي عن العمل المسرحي هو اقتناعي ان المسرح الهاوي لا يستطيع ان يحقق اهدافه كاملا الا اذا حصل على دعم مادي ومعنوي من قبل جهات رسمية .

طبيعي انني لم انقطع عن العالم المسرحي .. كنت ارقب النشاط المسرحي الضئيل الانتاج في الناصرة وخارجها .. كما كنت اطالع واعد دراسات خاصة عن المسرح ..

— كيف عدت الى النشاط المسرحي ؟

في عام ١٩٧٤ ، اعيد بناء مسرح الكرمة بعد ان حدث فيه انشقاق . انضممت الى هذا المسرح كممثل محترف .

وبعد ان قضيت اربعة اشهر قررت ان اسافر الى انجلترا لاواصل التحصيل في مجال الاخراج .. واود هنا ان اشير الى المساعدة القيمة التي قدمها لي الاستاذ محمود عباسي ، مساعد وزير المعارف والثقافة لشئون الثقافة والشبيبة العربية فيما يتعلق بتوفير منحة مالية لهذا الغرض .

عدت في ايار ١٩٧٥ بعد ان حصلت على شهادة اكاديمية في الاخراج التلفزيوني وشهادة اخرى لدى مخرج خاص يعمل في هيئة الاذاعة البريطانية . ثم استأنفت عملي في مسرح الكرمة فكلفت باخراج مسرحية اللصوص للكاتب الالماني فريديرك شيللر التي تعرض حاليا في البلاد .. وقد نالت نجاحا هائلا في الناصرة .

بعد هذا الاستعراض الخاطف لحياتك الفنية اود طرح بعض الاسئلة المهنية ..

— لماذا تحولت من التمثيل الى الاخراج ؟

— ايمانا بانني استطيع ان اخدم المسرح بقوة اكبر اذ ان هناك نقصا كبيرا في المخرجين في وسطنا العربي في البلاد .. وهذا لا يحول دون اشتراكي في التمثيل اذا اقتضى الامر

ادوار في دور علي حموده في مسرحية «الايدي الناعمة» ..

— ما رأيك في وضع المسرح العربي في البلاد ؟

— لا شك ان المسرح العربي اخذ يكتسب ثقة الجمهور بعد ان قدم اعمالا مسرحية ناجحة كما بدأ الجمهور يتعاطف مع المسرح وان كان هذا التعاطف غير كاف بل يجب على الجمهور ان يعتبر المسرح وكأنه جزء من حياته لا يستطيع ان يحيا بدونه

ومن الناحية الفنية فلاشك ان مسرح بيت الكرمة يحتضن مجموعة من الشبان الموهوبين ويقدم اعمالا مسرحية ضخمة ومتتالية .

واعتقد ان المسرح العربي بدأ الان مرحلة جديدة هامة لاعداد جمهور مسرحي وهو

اهل الكهف الثلاثة حيث كان ادوار احدهم ومخرج المسرحية

يفتح المجال لجميع العناصر الفنية لتنضم وتعمل في هذا المسرح كي يصبح مسرحا على

ادوار في دور احد الافلام السينمائية

مستوى المسارح العبرية في البلاد ..

سؤال اخير سيد ادوار : هل تنوى العمل في التلفزيون ؟

— مع انني احمل شهـ[...] اكاديمية في الاخراج التلفزيو[...] ولكنني لا افكر الان بالعمل هذا المجال طالما ان مسـ[...] الكرمة بحاجة الى مساهـ[...] اذ ان من اهدافي الرئيسية شأن المسرح العربي في ا[...]

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٥ كلمة الصباح ٨٫٠٠ استديو رقم ١ — ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫٠٠ موجز الانباء ، نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ حبيبها — عبد الحليم حافظ . حبك حياتي — نجاة الصغيرة ١٣٫٣٥ ملاحظة ١٣٫٤٥ عيون بهية — محمد العزبي ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٣٥ النشرة التصادية ١٥٫٥٠ انا هويتك — فهد بلان ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٧٫٠٠ دنيا الاطفال ١٧٫٤٥ مع طروب في : على بالي ، يا ستي يا ختياره ، الولد الاسمر . ١٨٫١٠ عالم الصحافة ١٨٫٢٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫٣٠ يا حبيبي — ام كلثوم ١٩٫٣٥ كن الدار ١٩٫٥٠ قلبي ومفتاحو — فريد الاطرش ٢٠٫٣٠ من الغناء العراقي ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢١٫٤٥ ضي القناديل — عبد الحليم حافظ ٢٢٫٠٠ مع الصحافة العربية ٢٢٫٤٥ العالم في المرايه ٢٣٫٠٠ من الغناء القديم : ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة — سميرة توفيق ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .



١٨٫١٥ هندسة مسطحة للصف السابع ٨٫٤٠ احبوا النوم للصفوف من السابع الى التاسع ٩٫٠٥ هندسة مسطحة للصف السادس ٩٫٢٥ طبيعة وفيزياء ١٠٫٠٠ بيولوجية للصف العاشر ١٠٫٢٠ مدنيات للصف السابع ١٠٫٤٥ استشارة وتوجيه ١١٫٠٥ ثقافة واجتماع ١٢٫٠٠ ثقافة واجتماع ١٢٫٤٠ ثقافة واجتماع .

على مسرح الاحداث الفلسطينية — تتمة

وتمثيل الفلسطينيين في كل تسوية مع اسرائيل . فدور الاردن ، حسب هذا الموقف ، لا يختلف عن دور سائر الدول العربية ، مضافا الى ذلك بالطبع العلاقات الخاصة التي تربط بين اهالي الضفتين — على المستويات الاجتماعية والانسانية ، والاقتصادية . يضاف الى ذلك ، القرار المعروف بضرورة اجراء انتخابات وتعيينات جديدة حتى مطلع الربيع القادم ، تلائم تركيب البرلمان الاردني بمجلسيه ، مع القرارات الاردنية التي انبثقت عن قرارات الرباط . وهذا الموقف في خلاصته يعني ان الاردن اعطى التوكيل رسميا «للمنظمة» كي تعالج هي قضية الاحتلال ومستقبل العلاقات مع اسرائيل . وقد مضى على هذا التوكيل اكثر من سنة كاملة وفشلت المنظمة في تحريك الوضع قيد انملة بل بالعكس اذا كان ثمة تحرك قبل سنة ، فقد توقف هذا التحرك تماما وبدا تقهقر على الصعيدين الاقليمي والدولي بالنسبة لما كانت عليه الاوضاع في العام الفائت . اذن من البديهي ان تعلو الاصوات التي اختفت قبل عام لتنادي بضرورة اعادة الدور الى عمان

وفصل ثالث يتعلق هو الاخر بعمان وتقوى نتائجه فعالية الفصل السابق هو ان الموقف الاردني زاد قوة خلال السنة الاخيرة . فاقتصاديات الاردن في تحسن مطرد . وعمان اصبحت ماوى مثالي لرجال الاعمال الذين هربوا من بيروت وحربها الاهلية . وعوامل الربط والصلة بين هذه الحرب الاهلية وتواجد المنظمات المسلحة ليست بسر .

واكثر من ذلك ، اكتسب تقارب دمشق وعمان ، بمبادرة السوريين البعثيين الثوريين ، صبغة المبايعة العملية للحكم الهاشمي في عمان . وبقدر ما كان هذا التقارب عاملا لزيادة قوة عمان في الحلبة العربية ، فهو بالطبع اضعف مكانة المنظمة في نفس هذه الحلبة .

والمنظمة في الفصل الاخير من استعراضنا ، قامت بنشوة انجازات العام الماضي في الرباط وفي الامم المتحدة بكل الاخطاء الممكنة وغير الممكنة فضعضعة مكانتها واضعاف دورها . فتدخلت في الطاحنات التقليدية في الساحة العربية وضعت على نفسها مساندة اعـ[...] الزعامات لها . وانقسمت بشدة عـ[...] نفسها داخل صفوفها الى حد التفكك ووصلت بها الاخطاء الى حد قول مصـ[...] الرسمية والشعبية بضرورة اعادة المنظمة الى حجمها ومكانها الطبيعي في الحد العربية ، بمعنى ان يكون الحجم والمكا[ن] بهذا الصدد صغيرين الى اقصى الحد .

كل هذه الفصول مجتمعة تؤكـ[ـد] ضرورة عدم بقاء الغالبية العظمى [من] الفلسطينيين على صمتهم وسكوتهـ[ـم] وتوكلهم على الاخرين . وكم بالاحرى ان يرضى الذين يعيشون تحت الاحتلا[ل] البقاء على حالهم الى ما لا نهاية دو[ن] القيام بنفض الغبار عن كواهلهم وتحمل المسئوليات الوطنية الفلسطينية فهنا تبرز قيمة قومية سامية من [...] التجاوب مع جهود تسلم السلطة [في] الضفة الغربية ، او ما يسمى بالادا[رة] الفلسطينية المحلية . وهذه الادارة يجب تكريس الوقت والفكر في تحديد اساليب واطارات تسلمها وممارستها . [...] التطاحن وتفكيك الصفوف بالشعار[ات] والاتجاهات التقليدية بالانحلال والغ[...]

واهم اسلوب لتحقيقها هو عن طر[يق] انتخاب الفضل الممثلين من كل التيا[رات] التي لها قيمة في حياة سكان الـ[...] للمجالس المحلية والقروية والبلد[ية] ثم تشكيل مجلس اعلى يضم [...] معينة من بين هؤلاء له صيغة ديمقر[اطية] برلمانية لاقرار وتحديد الاطارات الاد[ارية] والقانونية والتشريعية المختلفة [في] الضفة ، بالاضافة الى مراجعة الـ[...] على تنفيذها في مجالات الاقتصاد والصحة ، والتعليم وسيكون في الخطوة الجديدة تعبيرات عدة عن [...] المسئوليات ، وعن بلورة الميول التيارات المختلفة خارج الضفة تحاول جلب ، بل ضم الفلسطـ[ينيين] تحت لواء سلطتها .

والمبدأ الديمقراطي في هذا الـ[...] يضمن البقاء للاصلح . وبذلك المجال مفتوحا امام كل الامكانيـ[ـات] الاتحادية الفدرالية والكونفدرالـ[ـية] والاندماجية شرقا وغربا . والاهـ[م] ذلك انها فرصة ثمينة لكسر طوق [...] ومنع تكرار تفجر الازمات التي يكتوى بها في المستقبل الفلسطيني من غيره .

هكذا من الاصل

خواطر

ويكتبها كمال منصور

...ثرات على الطريق

ال صاحبي : عرفته طموحا يحلم ...ق امال واهداف عريضة شاملة ...رق الحدود ، ولا يقر بان ثمة ...يستحيل تحقيقها . وقد رافق ...ه ايمان ثابت ، وعزيمة قوية ... جبارة ، وعمل متواصل ، فاخذ ... يرتفع وصيته ينتقل من مكان ...مكان وابتسمت له الحياة وفاز ...ب النبيق ، وكان كلما وصل نقطة من جديد باعتبار ان له حسن ...ن والمواهب والرصيد الانساني ...هله للمزيد من الانجازات . وقد ...هذا النجاح شعورا من الحسد لدى ... وزملائه والافراد مجتمعه . ففى ... حاولوا الانتقاص من معطياته ...الغمز واللمز في معانيها وطرق ...ها ثم ما لبثوا ان وصلوا درجة من التنديد والشتم وغير ذلك من السبل الخسيسة .

قلت : وماذا كان رد الفعل لدى صاحبنا المبرز في عمله ؟

قال صاحبي : سمع الاحاديث فابتسم وشاهد المسرحيات التي تمثل باسمه وضده فلم يتاثر وعرف اسماء الطاعنين والناقدين فلم يعلق عليها . وحاول نفر من الناس الذين لا هم لهم الا التصيد في الماء العكر واثارته . فلم يكترث . وسئل : لماذا لا تنبس ببنت شفة وانت المحدث اللبق . ولا ترد بكلمة وانت صاحب الرأى الحصيف والفكر الخلاق ؟ وكيف تفسح المجال لالسنة تلوك اسمك وسمعتك بغير حق وبالباطل ؟ ثم اتراك تعتبر هذا عفة نفس ومثالية ام ضعفا وعجزا في عملية الرد ؟

* فاجاب والبسمة لا تفارقه والهدوء لم يتركه لحظة : — ان فلسفتي في الحياة العمل الصامت عن ايمان وثقة ومن اراد ان يسمع كلمة مديح واطناب من الناس فهو مغفل لانه منتظر المستحيل اما اذا سمع المديح فانه يكون مديحا مزيفا غير صادر عن القلب . وهو مجرد عملية مجاملة . هذا ان تحلى قائله بالخلق الانساني .

قلت : ان صاحبك يؤمن بان العمل كفيل ان يكون الفصل في تقييم الموازين والامور ، لان الكلام مهما كان منمقا لا يمكن ان يكون بديلا لعمل مثمر هو البرهان الساطع والرد القاطع على تساؤلات واستفسارات ومحاولات للنيل من اولئك الذين لا يعيرون الصارخين اى اهتمام يذكر ، ليظلوا يعيشون تحت رحمة توتر الاعصاب التي تعيد السهام الى نحور اولئك الذين وجهوا للغير التهم ظلما . ان طريقنا في الحياة ليست دوما مفروشة بالورود والرياحين ، ففيها عثرات هى في حد ذاتها امتحان لنا وتحفيز لهممنا . اما الناقدون والمشاكسون فهم عناصر سلبية تعتقد ان بامكانها عرقلة سير الذين يملكون عزائم لا تكل او تضعف . والحياة كانت وستظل حلبة السباق مفتوحة للجميع .

يستعرض الحياة الحزبية في البلاد

☆ تقليص القائمة المركزية الى مؤتمر حزب العمل

☆ الاكتتاب المالي على قدم وساق في الحزب

☆ رابين والاستيطان في الجولان

☆ عقبة جديدة أمام شباب المتدينين .

ما زالت مشكلة انتخاب ام تعيين قسم من المندوبين الى المؤتمر القادم لحزب العمل تشغل مؤسساته القطرية والمنطقية معا . فبعد ان فشلت هذه المؤسسات في ان تبت بصورة نهائية في قضية القائمة المركزية التي يراد لها ان يشترك اعضاؤها في المؤتمر بدون ان يتم انتخابهم في الفروع ، انعقد «الطاقم القيادي» في نهاية الاسبوع الماضي باشتراك السيد رئيس الوزراء الذي اعلن عن تاييده لموقف سكرتير الحزب السيد زارمي من هذا الموضوع لان الضرورة — حسب قوله — تدعو الى الاعتراف بالواقع الذي يعيشه الحزب في الفترة الراهنة ، وايجاد حل ملائم يحصل على موافقة الاكثرية واسعة

وفي اعقاب النقاش الذي اجراه المشتركون في هذا الاجتماع تمت الموافقة على تعديل قرار سابق اتخذته سكرتارية الحزب قبل مدة وجيزة يحدد بموجبه عدد الاعضاء في القائمة المركزية بعشرين بالمائة من عدد المندوبين للمؤتمر بدلا من ٢٥ بالمائة كما حددته السكرتارية من قبل .

واذا علمنا ان عدد المندوبين للمؤتمر سيكون ثلاثة الاف عضو فان عدد اعضاء القائمة المركزية سيكون ٦٠٠ بموجب قرار التعديل الذي اتخذه «الطاقم القيادي» ، وهو نفس عدد اعضاء مركز الحزب الحالي .. وهذا بالضبط ما لم توافق عليه الفئات المعارضة وعلى رأسها زعماء فرعى القدس وتل ابيب بالاضافة الى شبيبة الحزب . اذ تعتبره بمثابة تامين مقاعد اعضاء مركز الحزب في المؤتمر القادم بدون اجتياز عملية الانتخابات العادية في الفروع .

وقد عارض السيد حاييم صادوق ، وزير العدلية ، في اجتماع الطاقم القيادي هذا الحل المعدل ، واقترح بدل ذلك انتخاب جميع المندوبين الى المؤتمر في فروع الحزب ، مع منح اللجنة الدائمة للمؤتمر صلاحية اضافة ١٥٠—٤٠٠ من رجالات الحزب وممثلي القادمين الجدد الذين ليس لهم امكانية لخوض الانتخابات في الفروع .

ومن المتوقع ان تبحث سكرتارية حزب العمل مرة اخرى القرار الذي اتخذه الطاقم القيادي في الاسبوع الماضي . وهناك احتمالات قوية بان تجرى تعديلات اضافية على هذا القرار نظرا للمعارضة القوية التي يلاقيها داخل الحزب وخارجه

فقد شجبت اللجنة التنفيذية لحركة «تغيير» قرار الطاقم القيادي هذا واعتبرته مسا خطيرا بمبدأ التنظيم الديموقراطي الحر وان غايته الوحيدة تامين سيطرة القيادة الحالية للحزب ومنع دخول فئات جديدة ومستقلة الى داخل حزب العمل .

كما وتقدم احد المحامين بدعوى الى المحكمة المركزية في تل ابيب مطالبا بمنع عقد جلسة مركز الحزب المخصصة لبحث هذا القرار ، بحجة انه غير ديمقراطي ومخالف لقانون الحزب الداخلي .

× × ×

كما كان مقررا من قبل فقد افتتح في الاسبوع الماضي الاجتماع الخاص الذي دعت اليه قيادة حزب العمل لافتتاح عملية الاكتتاب بين اعضاء حزب العمل لجمع مبلغ ٥ ملايين ليرة لغرض تسيير اعمال الحزب ونشاطاته

والقى السيد رابين ، رئيس الوزراء ، خطابا شاملا في هذا الاجتماع تطرق في بدايته الى الاقتراح الداعي الى منح القروض للاحزاب واعتبره ضروريا ولا يمس الجهاز الديموقراطي بسوء .. «ومن الراجح ان تسوى قضايا الماضي بهذه الصورة لتصفية الجو بين الجمهور .. ولكن لكي يكون هنالك مبرر ادبي واخلاقي لهذه الخطوة علينا ان نطالب انفسنا اولا عن طريق تنظيم جباية حزبية داخلية» .

وقال السيد رابين : ان لهذا الاكتتاب غايتين مهمتين بالاضافة الى الناحية المالية :

● تصفية الاجواء حول القضايا المالية للاحزاب في الدولة .

● احداث تغير في علاقة الفرد بالحزب والدولة .

اما السيد يوسف تكواع رئيس لجنة الاكتتاب ، فقد قال في هذا الاجتماع بان الغاية هي المساعدة على تسيير امور الحزب . وايجاد القاعدة اللازمة التي ينطلق منها الحزب لتوسيع صفوفه ونشاطاته .

واضاف السيد مئير زارمي ، سكرتير الحزب ، سببا اخر لافتتاح هذا الاكتتاب بقوله ان الغاية هي تجديد العلاقات بين الاعضاء والحزب ، بالاضافة الى التخلص من الضائقة المالية التي تواجه الحزب .

هذا وقد اعلنت لجنة الاكتتاب في اواخر هذا الاسبوع الماضي بان السيد رابين قد تبرع بمبلغ الف ليرة لهذا الغرض ، كما وتبرع كل من السيد حاييم صادوق وزير العدل ، والسيدة جوندا مئير بنفس هذا المبلغ . اما السيد ابا ايبان وزير الخارجية السابق فقد تبرع بمبلغ الفي ليرة .

× × ×

بمبادرة من السيد داني روزوليو سكرتير «الكيبوتس الموحد» اجتمع ممثلو الحركات الاستيطانية — باستثناء «الكيبوتس هارتصي» التابع لحزب المبام — في اواخر الاسبوع الماضي بالسيد رابين رئيس الوزراء للاستفسار منه مباشرة عما اذا حصل اى تغير او تبدل في موقف الحكومة من قضية الاستيطان في الجولان .

وقد ابلغ السيد رابين هؤلاء المندوبين بانه لا تغير في سياسة الحكومة حول هذا الموضوع . ولكن ليس من الحكمة ان يباشر باقامة مستوطنات جديدة في هذا الوقت بالذات حيث موعد تجديد انتداب مرابطة القوات الدولية في الجولان يقترب من ساعة الصفر يوما بعد يوم .

اما سبب عدم اشتراك مندوب (هكيبوتس هارتصي) في الاجتماع فلذلك قصة اخرى ومن نوع اخر .

فالظاهر ان سبب ذلك هو تحفظاته من عمليات الاستيطان الجديدة . وقد صرح سكرتيره السيد ناتان فيليد لمراسلة جريدة «معاريب» المسائية . بانه يعتبر عدم دعوته الى هذا الاجتماع امرا خطيرا جدا يمس بالتعاون بين الحركات الاستيطانية ، الامر الذي يدعوه الى المبادرة الى اجراء بحث خاص حول الموضوع في نطاق «اتحاد الحركة الكيبوتسية» ..

وقال السيد فيليد بان حركته قد طلبت الاجتماع بالسيد رابين لاطلاعه على موقفها من قضية الاستيطان في الجولان .. وهو الموقف الذي يعارض في «اقامة اربع مستوطنات جديدة في الوقت الحاضر ، لان هذا المشروع له صبغة سياسية لا علاقة لها بالاستيطان اصلا . فضلا عن ان موعد تنفيذها سيؤدي الى تحويلها الى خطوة قد تزيد من تدهور الموقف .

× × ×

يبدو ان شباب المتدينين اصبحوا في هذه الايام في صراع دائم مع الحظ الذي اخذ بدوره يناورهم ويشاكسهم لمنعهم من تحقيق امنيتهم في ادخال ممثلهم عضو الكنيست زبولون هامر الى الحكومة

في البداية وعند تشكيل الحكومة الحاضرة عارضوا في دخول حزبهم الى الحكومة ، حتى انهم وضعوا شروطا الواحد تلو الاخر مقابل ذلك .

وقد كان السبب الرئيسي لموقفهم هذا هو حماسهم من اجل تاليف حكومة تكتل وطني بالاشتراك مع كتلتي الليكود والمراخ (التجمع) لكنهم بعد ان يئسوا عن تحقيق امنيتهم هذه .. طالبوا بسن قانون جديد يعين بموجبه «من هو اليهودي» حسب القوانين والتقاليد الدينية المتطرفة . وفعلا تاسست بعد قيام الوزارة الحاضرة لجنة وزارية خاصة برئاسة وزير الاديان الدكتور رفائيل لبحث هذا الموضوع خلال سنة واحدة لتعرض توصياتها بهذا الشان بعد ذلك امام مجلس الوزراء .

وفي هذا الاسبوع يصادف مرور سنة واحدة على تشكيل هذه اللجنة ، وقد تبين انها لم تنعقد الا مرة واحدة ولم تباشر بعد درس الموضوع بصورة جديه

ويأتي هذا الموعد في نفس الوقت الذي تزداد فيه رغبة شباب المتدينين في دخول الحكومة على امل ان يرجحوا كفة الميزان داخل الحكومة لصالح جناح «الصقور» تحسبا من التطورات في المستقبل .

وهناك من يعزو رغبة شباب المتدينين في دخول الحكومة في الفترة الحالية الى الرغبة في عرقلة اى اتفاق جديد مع سوريا في الجولان ، ووضع زعامة المتدينين في موقف دقيق وحساس جدا في حالة التوصل الى مثل هذا الاتفاق بان يقدم ممثل الشباب استقالته من الحكومة احتجاجا على اى انسحاب قد يتطلبه ذلك الاتفاق ، وفعلا طلب زعماء المتدينين من الشباب تقديم تعهدات خاصة بالالتزام بمواقف الحزب وقراراته .

وهناك بالاضافة الى ذلك من يذكر شباب المتدينين في هذه الايام بالندات بالوعد الذي قطعوه على انفسهم في حينه والقاضي بعدم دخول الحكومة الا بعد ان تسوى قضية (من هو اليهودي) بالصورة التي يريدونها ويطالبون بها .

وهكذا تبرز عقبة تلو الاخرى امام شباب المتدينين لتمنعهم من تحقيق امنيتهم في دخول الحكومة .

التلفزيون

١٥٫٠٠ الى روما مع حبى ١٥٫٣٠ سلام لقدوم السبت ١٨٫٠٠ موجز انباء ١٨٫٠٢ فيلم سينمائي عربى ١٩٫٤٥ نشرة الاخبار المصورة ٢٠٫٢٥ شريط الاسبوع بالعبرية ٢١٫٢٠ فيلم سينمائي ٢٣٫٣٠ امسية شعرية ٢٣٫٥٥ موجز انباء .

★ تتمات ★

السادات يواصل

البنود دون ان تتأثر بجبهة الرفض وحملات مختلف العناصر في هذه الجبهة ضدها . ومن هذه الناحية يمكن القول ان جبهة الرفض تعتبر فاشلة وتعتبر مصر بقيادة الرئيس السادات اقوى من التحالف الذي قام بوجهها سواء بالنسبة الى اتفاقية سيناء ، او بالنسبة الى زعامة مصر العربية في عهد ساداتي جديد ومتواصل .

★ تتمات ★

أمس وغداً

الاصدقاء قيل لي ان عاملات درزيات من منطقة الرامة يجلبن في سيارات الشحن للعمل في مزارع القرى اليهودية في منطقة صفد .. باجر يصل الى نصف اجر اخواتهن وزميلاتهن في العمل .. وان السمسار يشاركهن في هذا الدخل ..

لماذا ؟ لماذا يسمح اهلهن بمثل هذا الاستغلال المضاعف ؟

× × ×

اشتركت في الاسبوع الماضي برحلة نظمتها دائرة الارشاد المركزية الى شرم الشيخ .. والمناظر الطبيعية غير المالوفة للصحراء تاخذ الالباب وتستولي على اهتمام المرء كله ..

ورغم ذلك فقد لفت انتباهنا في شرم الشيخ وفي دهب ونويبه .. وفي ايلات نفسها ان الخدم وخدم الخدم في كافة المحلات العامة من البدو .. ومن احاديث متقطعة مع هؤلاء يفهم المرء ويشعر بعمق الهوة التي تفصل بين هؤلاء وبين الربع الاخير من القرن العشرين ...

خاطرة

نواب الرئيس !

بقلم : يوئيل دار

البقيعة هى قرية صغيرة ، جميلة يعود تاريخها الى اوائل عهد الهيكل الثاني . وقد نشرت «الانباء» (في عددها الصادر في العاشر من الشهر الجاري) خبرا عن اجراء تغييرات في رئاسة المجلس المحلي . وقد تم في نطاق هذه التغييرات انتخاب السيد يوسف نسيب خير رئيسا للمجلس المحلي خلفا للسيد فرج فضول الذي سيتولى منصب نائب اول للرئيس .

الى هنا وكل شيء يسير على ما يرام ، اذ كثيرا ما يحصل مثل هذا في هذه القرية او تلك . الا ان النقطة التي انا بصدد الحديث عنها تتصل بانتخاب ثلاثة نواب للرئيس ..

وهذه النقطة تفرض سؤالا : هل من المنطق في شيء ان يشغل كل عضو ثان في المجلس منصب نائب رئيس ؟

انني اعلم جيدا اوضاع قرانا العربية في هذا المجال بالذات ، الا انني اشك مع هذا في نجاعة هذا الاسلوب ... ذلك ان المجال المحلي لا يجب ان يكون وسيلة للتظاهر ولتوزيع الكراسي والالقاب .. ولو اخذنا على سبيل المثال مدينة حيفا لاتضح لنا ان فيها رئيسا واحدا (لا يتقاضى اى راتب لانه عضو كنيست) وثلاثة نواب ... اى نفس عدد نواب رئيس مجلس البقيعة ، مع الفارق طبعا بين حيفا وبين البقيعة ، الفارق الذي يتمثل في عدد سكان مدينة الكرمل الذي يبلغ ربع مليون نسمة ، بينما لا يزيد عدد سكان هذه القرية الجميلة عن بضعة الاف نسمة ..

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميا القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

مجلس الامن يدعو فالدهايم لاجراء مشاورات

لمنع نشوب ازمة دولية حول الصحراء الاسبانية

الامم المتحدة ـ يونايتدبرس ـ دعا مجلس الامن الدولي ليلة الخميس ، السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم الى البدء فورا بمشاورات لمنع نشوب ازمة دولية حول الصحراء الاسبانية ودعا المجلس ايضا اطراف النزاع الى انتهاج سياسة معتدلة .

واتخذ المجلس قرارا بالاجماع يدعو الدكتور فالدهايم الى اجراء اتصالات واطلاع المجلس على نتائج هذه الاتصالات حتى يتمكن المجلس من اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجة الوضع الذي نجم في الصحراء .

وفي مراكش اعلن الملك الحسن الثاني ملك المغرب في خطاب القاه بالراديو ان جماهير الشعب المغربي ستشترك قريبا في مسيرة الى اراضيهم في الصحراء الشرقية ودعا القبائل في غربي الصحراء الى الاشتراك في هذه المسيرة .

واكد الملك الحسن انه سيقوم بالمسيرة التي سيشترك فيها ٣٥٠ الف مدني بينهم نساء الى داخل الصحراء المتنازع عليها . وقد توجهت الى منطقة الحدود عدة سيارات شحن مغربية . وقال انه يغفر لجميع الذين يعارضونه وان نواياه سلمية .

وفي هذه الاثناء اكدت جبهة فولسبفيو وهي الحركة السرية في الصحراء الاسبانية انها تعارض المسيرة وستقاومها بقوة السلاح . وتقول المغرب ان هذه الجبهة ستحظى بتأييد الجزائر .

وينوي الملك الحسن ارسال امواج من الناس على ان تتكون كل مجموعة من الف شخص . وقد توترت العلاقات بين الجزائر والمغرب حول هذه المسيرة . وقد قطعت المغرب علاقاتها مع الجزائر في مجال السكك الحديدية . وتطالب الجزائر باجراء استفتاء عام في الصحراء وتؤيد اسبانيا هذا الطلب الجزائري .

ويعود الخلاف حول الصحراء الى حقيقة اكتشاف كميات كبيرة من الفوسفات تعتبر من اكبر مناجم الفوسفات في العالم .

ومن ناحية اخرى وصل الى مدريد امس مبعوث مغربي مكلف من الملك الحسن لاجراء سلسلة من المحادثات مع المسؤولين الاسبان حول مشكلة الصحراء وقد اعلن فيليب رويز الوزير الاسباني الذي قام بزيارة سريعة امس الاول للمغرب اجرى خلالها محادثات مع الملك الحسن ان اسبانيا ترغب الى جانب تحرك الامم المتحدة ان تتابع مشروعها الخاص بعقد اتفاق ثنائي مع المغرب في هذا الشأن وانها تامل في التوصل الى نتيجة ايجابية مع الرباط .

وتساءلت صحيفة المجاهد الجزائرية شبه الرسمية امس اذا لم يكن المتطوعون الاردنيون الذين سيشتركون في المسيرة المغربية على الصحراء الاسبانية يتجهون في الاتجاه الخاطىء .

وقالت في مقال افتتاحي انه من المدهش ان حكام الاردن لم تراودهم فكرة تنظيم مسيرة نحو الاراضي التي يعتبرونها اردنية ، والتي لا تزال تحتلها اسرائيل منذ ثمانية اعوام .

زيادة عدد طلاب المدرسة المهنية الصناعية في الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ تضاعف هذه السنة عدد طلاب المدرسة المهنية الصناعية «اورت عمال» في الناصرة من ١٣٠ طالبا في السنة الدراسية الماضية الى ٣٨٤ طالبا وطالبة هذه السنة ، وافتتح صف جديد لتعليم السكرتارية للفتيات التحقت به ٣٨ طالبة . وتعد المدرسة طلابها لامتحانات البجروت النهائية ، ويسري عليها نظام اجور التعليم المدرج ، والدراسة نظرية ، وعملية وفي المدرسة ستة فروع مهنية ، وهي مزودة بالات حديثة جدا .

سفينة تحمل بضائع اسرائيلية

تعبر القناة قبل نهاية الشهر الحالي

القدس ـ قالت مصادر مطلعة هنا امس ان سفينة تحمل بضائع اسرائيلية ستعبر قناة السويس قبل نهاية الشهر الحالي على الرغم من تأخيرات فنية .

ورفضت المصادر الافصاح عن السبب الحقيقي الذي يؤخر عبور اول سفينة تنقل بضائع اسرائيلية في قناة السويس منذ اتفاق السلام المؤقت الاخير بين مصر واسرائيل .

وفهم ان الرغبة في منع قيام اية محاولة تخريبية ضد السفينة هي احد عوامل هذا التاخير .

ونفت المصادر نفيا باتا ان يكون مرور السفينة التي لم يكشف النقاب عن اسمها او الميناء الذي ستبحر منه قد تاخر ليصادف زيارة الرئيس المصري انور السادات للولايات المتحدة .

وكانت بعض وسائل الاعلام هنا قد قالت ان الرئيس السادات يريد تحقيق انتصارات دعائية من عبور السفينة اثناء زيارته لواشنطن .

ارتياح للقرار تعيين معلمين في الضفة

الخليل ـ لمراسلنا ـ قوبل نبأ الناطق باسم قيادة الضفة الغربية حول تعيين عدد اضافي من المعلمين في مدارس الضفة ، بالترحاب والارتياح والامتنان من قبل العاملين في دوائر التربية ومن قبل السكان بالضفة . ولوحظ في المدة الاخيرة ، ومنذ مطلع العام الدراسي الحالي ، نشاط ملحوظ من قبل جهاز التربية بالضفة يهدف الى توسيع وزيادة عدد الصفوف المدرسية ، واللجوء احيانا الى تقسيم الدراسة الى صباحي ومسائي بغية التقليل من عدد الطلاب في الصف الواحد لتصبح الفائدة اعم واكبر . كما لوحظ اتجاه واضح بين سكان الضفة للتعاون مع اجهزة التربية والتعليم .

تعيين عضو في مجلس اقليمي

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ اصدر وزير الداخلية مرسوما بتعيين السيد نبيه سلمان اسعد من قرية كسرى عضوا في المجلس الاقليمي مركز الجليل لقرى جت ويانوح وكسرى وكفر سميع خلفا للمرحوم جده نمر اسعد .

فايز حجازي مدير المدرسة الامام علي

الخليل ـ لمراسلنا ـ يتسلم غدا الاستاذ فايز حجازي عمله مديرا لمدرسة الامام علي (ابو ديه) في مدينة الخليل وكان السيد حجازي يعمل مديرا لمدرسة الرشيد في حلحول وقبل ذلك مديرا لمدرسة الايوبية بالخليل .

فتح مصنع للملابس الداخلية في الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قررت شركة مصانع «دلتا تكستيل» في تل ـ ابيب للملابس الداخلية للرجال فتح مصنع لها في مدينة الناصرة ، سيتمكن من استيعاب ٣٠٠ عاملة في مراحل عمله الاولى ، وارسلت ادارة المصنع ٤ سيدات من الناصرة للاشتراك في دورة دراسية في الولايات المتحدة الامريكية مدتها ٣ اسابيع للتدرب على طرق العمل الحديثة والادارة ، وستفتتح هذه الشركة مصنعا مماثلا في مدينة كرميئيل ، والانتاج معد للتصدير فقط .

التحقيق في ظروف مقتل تاجر بنابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ بدءت شرطة نابلس بتحقيقات واسعة ليلة الخميس واعتقلت خمسة اشخاص للاشتباه بان لهم ضلعا في ظروف مقتل التاجر سعدي هاشم الذي وجد متوفيا في فراشه صباح امس الاول . وقد وجد الطبيب الشرعي في رقبته علامات مدية واثار حبال لفت من حول عنقه وكدمات في راسه ووجهه . وهذا التاجر المتوفي كان يحتفظ باموال طائلة نقدا بالاضافة الى امتلاكه عدة عمارات كبيرة وهو اعزب على الرغم من ان عمره يزيد عن ٦٥ عاما . وقد ارسلت الجثة لمعهد ابو كبير الطبي من اجل تشريحها . وتعتقد الشرطة ان دوافع الجريمة تتعلق بالمال .

رفض طلب منع بدء مباريات الدوري بكرة القدم

تل ابيب ـ رفض امس قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب السيد شلومو لوفتبرغ ، طلب فرقتي بيتار بيتاميتا ومكابي برديس حنة لمنع بدء مباريات الدوري في كرة القدم . وقد شكا الفريقان المذكوران من ان تجميد هبوط الفرق قد تحدد فقط للفرق الممتازة وفرق الدرجة الاولى وان الفريقين المذكورين قد يهبطان نتيجة لذلك من فرق الدرجة الثانية الى فرق الدرجة الثالثة . وقال قاضي المحكمة في قراره ان الفريقين قدما طلبهما بعد ثلاثة اسابيع من قرار الاتحاد حول هذا الموضوع وقبل خمسة ايام فقط من بدء المباريات .

وفد من البوندستاغ يصل البلاد

مطار بن غوريون ـ وصل الى البلاد بعد ظهر امس وفد مؤلف من ١٠ اعضاء «البوندستاغ» في المانيا الغربية «رجال الحزب الاشتراكي الديموقراطي من شمال راين وستفاليا في زيارة تستغرق ١٠ ايام يحلون خلالها ضيوفا على حزب العمل في منطقة تل ابيب .

ويرئس الوفد الذي يمثل حوالي ٣٠٠ الف عضو من شمال راين وستفاليا رئيس الحزب في هذا الاقليم السيد فرتز فيجان . وقال رئيس الوفد ان هدف الزيارة هو تعميق وتطوير الاتفاق بين حزب العمل بمنطقة تل ابيب والحزب الاشتراكي الديموقراطي في شمال راين وستفاليا الذي وقع قبل سنة .

وسيقوم اعضاء الوفد بزيارة اماكن مختلفة في البلاد بينها هضبة الجولان ، كما يجتمعون مع عدد من الوزراء واعضاء كنيست وشخصيات اخرى .

جائزة نوبل للآداب لشاعر ايطالي

ستوكهولم ـ يونايتدبرس ـ منح امس الشاعر الايطالي اوجينيو مونتالا جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٧٥ .

واعلنت الاكاديمية السويدية ان الجائزة منحت لمونتالا لاتجاهه الشعري الفريد من نوعه الذي يعبر عن مشاعر فنية كبيرة وعن قيم الانسان والتعبير عن الحياة بدون اوهام .

ويبلغ مونتالا ال ٧٩ من العمر ويقيم في ميلانو حيث يعمل كناقد ادبي وموسيقي لصحيفة «كوريرا دي لاسيرا» ويعتبر مونتالا احد كبار الشعراء الغربيين في هذه الفترة .

قرض من هولندا لمصر

القاهرة ـ الوكالات ـ تم امس بوزارة الاقتصاد توقيع اتفاق قرض جديد مع هولندا وقد وقع الاتفاق عن مصر الدكتور محمد زكي شافعي وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي وعن هولندا سفيرها بالقاهرة .

وسوف تحصل مصر بموجب هذا الاتفاق على قرض من هولندا تبلغ قيمته ٤ ملايين و٣٠٠ الف دولار تسدد على ثلاث وعشرين سنة بعد فترة سماح قدرها ثماني سنوات .

قناة سوفياتية من بحر البلطيق الى البحر الابيض

لندن ـ رويتر ـ نشرت امس صحيفة «غارديان» اللندنية نبأ مفاده ان الاتحاد السوفياتي قام بحفر قناة على امتداد ٣٠٠ كيلومتر من بحر البلطيق الى البحر الابيض وان في وسع مدمرات ان تمر في هذه القناة .

ويقول النبأ ان هذه القناة ستزيد الى درجة كبيرة من فعالية الاسطول السوفياتي الذي يعاني من صعوبة الوصول الى قواعده الفرعية .

واضاف النبأ ان اهم ميزة للقناة الجديدة هي انها تمنع رحلات طويلة تتعرض لتعقب قوات حلف شمال الاطلسي بين القاعدة الرئيسية للاسطول السوفياتي في مورمانسك وبين احواض السفن الكبيرة للاسطول في منطقة لينينغراد .

فوز ٥ مجالس قروية بمنطقتي نابلس وطولكرم بالتزكية

نابلس ـ من محمد عميرة ـ صرح السيد صلاح العالم المشرف القطري لانتخابات المجالس القروية في شمالي الضفة عن فوز خمسة مجالس قروية في منطقتي نابلس وطولكرم بالتزكية وهي قرى سبسطيا وقبلان وهما من قرى نابلس وجيوس وكفر قدوم وباقة الشرقية من قرى قضاء طولكرم .

السفير الامريكي يشجب القرار المعادي للصهيونية

تل ابيب ـ ندد السفير الامريكي في اسرائيل السيد مالكولم تون امس بشدة بالقرار المعادي للصهيونية الذي اتخذته احدى لجان الامم المتحدة التي وصفت الصهيونية بانها حركة عنصرية

وكان السفير الامريكي يتحدث في حفلة استقبال رسمية اقيمت على شرفه وشرف عقيلته من قبل الجمعية الاسرائيلية ـ الامريكية في بيت فيتسو بتل ابيب . وقال ان بلاده وقفت الى جانب اسرائيل وايدتها في ازمنة خطر وستستمر في ذلك .

واستطرد السفير الامريكي يقول ان من ابشع الحملات ضد الشعب اليهودي في الاونة الاخيرة كانت محاولات احدى لجان الامم المتحدة وصف الصهيونية بحركة عنصرية وبتمييز عنصري . وقال ان هدف هذا القرار هو انتهاج لاسامية رسمية المعروف في تاريخ الانسانية كانكى واقدم تعبير عن العنصرية .

حالة الجو

يكون الجو صحوا وجافا وبطرأ ارتفاع بسيط على درجات الحرارة .

ابنة جون كنيدي تنجو من الموت في انفجار قنبلة

لندن ـ الوكالات ـ نجت كارولين كينيدي (١٨ سنة) ابنة الرئيس الامريكي الراحل جون كينيدي من الموت كما نجا عضو مجلس العموم البريطاني يو فريزر امس عندما انفجرت قنبلة تحت سيارة فريزر عندما كانت واقفة قرب داره .

وقتل في الانفجار احد الجيران الذي كان يتنزه مع كلبه كما اصيب ٧ اشخاص بجراح . وقد ادى الانفجار الى قذف السيارة الى الطرف الثاني من الشارع واشتعلت فيها النيران وسقطت فوق عابر السبيل الذي قتل في الحال .

وتدرس كارولين كينيدي في دورة للفنون في لندن وتقيم في بيت فريزر .

ويعتقد بان القنبلة وضعت من قبل الجيش الجمهوري الايرلندي انتقاما للحكم بالسجن المؤبد الذي اصدرته محكمة في لندن على ٣ ايرلنديين وفتاة بريطانية بتهمة القاء قنبلة على حانة .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

الموقف في لبنان يزداد

عن المساعية في حل الازمة وبوضع العراقيل في طريقه لحمله على الاستقالة

وحذر راديو بيروت من ان جميع الاحياء الواقعة بين المناطق الاسلامية والمسيحية في بيروت وخاصة الناصرة والاشرفية والحرش غير آمنة وتدور فيها اشتباكات . وقد سقطت امس بعض قذائف المدفعية بالقرب من القصر الجمهوري في بعبدا .

وفي جلسة مجلس النواب ظهر امس دعا السيد رشيد كرامي الى انقاذ لبنان من ضخامة الاحداث وبشاعتها وحذر من التحدث عن التقسيم والقبرصة واقامة الدويلات الطائفية . ورفض السيد كرامي النداءات الداعية الى انزال الجيش الى الشوارع لوقف الاقتتال .

ومن ناحية اخرى تاكدت السلطات اللبنانية ان دبلوماسيين امريكيين اللذين قد اختطفا امس الاول في بيروت ما زالا على قيد الحياة . وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية انه تجرى حاليا اتصالات للافراج عنهما

وحذر امس السيد كمال جنبلاط ، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي من تشوب حرب اهلية خطيرة في لبنان قد تؤدي الى تقسيم لبنان على غرار ما حدث في قبرص وربما تؤدي ايضا الى تشوب حرب جديدة بين الدول العربية واسرائيل .

وفي خطاب القاه في مؤتمر الجبهة العربية لتاييد الحركة الفلسطينية اتهم السيد جنبلاط اسرائيل باشعال نار الفتنة في لبنان وذلك بتزويدها الاسلحة لافراد حزب الكتائب . واضاف ان الازمة قد اشتدت بسبب انهيار سلطة الحكومة .

وقال مندوب سوريا في المؤتمر السيد عبدالله الاحمر الرجل القوي في حزب البعث ان سوريا تتعقب بقلق التطورات في لبنان . وشكا من ان احداث لبنان تحول الانظار عن اتفاقية سيناء وتجمد القضية الفلسطينية .

وقال السيد عبد المحسن ابو ميزر ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان الفلسطينيين لا يريدون التدخل في معارك لبنان ، لكنهم بدأوا الان يدافعون عن انفسهم وعن مصالحهم .

وقال ان مصير الفلسطينيين ومستقبلهم مرتبط بمصير القوى الوطنية والتقدمية في لبنان ونحن ندافع ضد ما يفعله افراد الكتائب والقوى الاخرى .

حملة واسعة

من اعضاء الكونغرس الامريكي على قرار يدعو الجمعية العامة للامم المتحدة لعدم اقرار مشروع قرار اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة والذي يندد بالصهيونية .

ويشكل عدد الموقعين من اعضاء الكونغرس الامريكي على القرار رقما قياسيا تاريخيا لموقعين على قرار واحد .

وقد اقر في مجلس الشيوخ الامريكي ايضا مشروع قرار مماثل ويتوقع مناقشته في الاسبوع القادم .

مصر تظل تلعب دورها التاريخي

في قيادة مركز التحرر بالمنطقة

القاهرة ـ صرح الرئيس المصري انور السادات بانه مهما تنكر البعض لدور مصر التاريخي في هذه المنطقة فان ذلك لن يغير من طبيعتها ، وستظل مصر تلعب دورها التاريخي في قيادة مركز التحرر .

وقال ان مبادىء مصر الاساسية لن تتغير بكلمة تصدر من هنا او من هناك . او مزايدة حزبية يراد منها التعمية والحقد الحزبي في الظلام . واستطرد الرئيس المصري يقول ان سياسة مصر ثابتة وهي غير قابلة للابتزاز .

وكان الرئيس المصري يدلي بحديثه الى السيد عبد المنعم الصاوي رئيس



مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر المصرية .

والقى الرئيس انور السادات في مقابلة نشرت امس في صحيفة «الجمهورية» المصرية مسؤولية «هزيمة حزيران ١٩٦٧» على عاتق القيادة العسكرية المصرية العليا .

وقال السادات ان القيادة آنذاك كانت تقوم بكل شيء عدا عملها وقد اصدرت اوامرها بمصادرة املاك وباستيراد مواد استهلاكية الخ ..

واضاف يقول ان الجيش من جانبه تخلى عن التدريبات لكي يقوم بمهام الرقابة الداخلية .. وبهذه الظروف ارسل الجيش الى سيناء في حزيران ١٩٦٧ بدون استعداد وبدون تغطية جوية وبدون خطة هجومية دقيقة وبدون خطة انسحاب .

واعرب السادات عن اعتقاده بانه لو احتلت القوات المصرية اثناء انسحابها غربا الممرات الاستراتيجية في سيناء لما استطاع الاسرائيليون طردها من هناك .

وقال السادات ان الجيش المصري في سنة ١٩٧٣ كان جيشا مهنيا بقيادة ضباط لا يتدخلون في السياسة ونوه بان سنة ١٩٧٦ ستكون سنة عمل شاق .

وبالنسبة لامكانية نشوب حرب عربية ـ اسرائيلية خامسة اعلن السادات : يجب ان اكون على استعداد دوما مهما كان جو السلام الذي يسود الان .

مضاعفة الصادرات البريطانية للسعودية

لندن ـ يونايتدبرس ـ اعرب امس موظفون بريطانيون عن املهم بان يتضاعف حجم الصادرات البريطانية الى السعودية ويصل الى ٧٠٠ مليون دولار في العام وذلك في اعقاب الاتفاق الذي وقع مع ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبد العزيز .

وقال احد الموظفين انه لا حد في الواقع لما يمكن تصديره .

استمرار التحقيق في اغتيال السفير التركي

فينا ـ الوكالات ـ قال موظف كبير في شرطة فينا امس ان «الانتربول» استدعي للمساعدة في القبض على الاشخاص المجهولين الثلاثة الذين اغتالوا السفير التركي دنيس طوناليجيل في فينا يوم امس الاول .

وقال ضابط الشرطة ان الانتربول اجرى اتصالات مع الشرطة التركية ومع شرطة اخرى في اوروبا .

وتعتقد شرطة فينا ان القتل كان لدوافع سياسية .

ارتياح الجعبري لتوظيف خريجي كلية الشريعة في مدارس الضفة

الخليل ـ لمراسلنا ـ اعرب سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ورئيس مجلس امناء كلية الشريعة عن ارتياحه لتوظيف اول فوج من طلاب وطالبات كلية الشريعة في مدارس الضفة الغربية .

هذا وشكر سماحته المسؤولين عن جهاز التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية على جهودهم وتشجيعهم لاستيعاب المتخرجين من طلبة الكلية .

الاتفاق للتعاون الفني بين مصر وفنلندا

القاهرة ـ الوكالات ـ تم في القاهرة امس التوقيع على اتفاق للتعاون الفني بين مصر وفنلندا تتعلق بالتعاون في مجال التصميم وادخال التكنولوجيا الحربية .

وتتضمن الاتفاقية ايضا تقديم قرض فنلندي لمصر بقيمة ٣٥٠ الف فرنك فنلندي تستخدم في تطوير الشبكات الكهربائية في مصر .

اكتشاف عبوة ناسفة قرب بيت ليد

اعلن امس الناطق بلسان شر[طة] اسرائيل انه في حوالي الساعة الث[...] من صباح امس اكتشفت عبوة نا[سفة] عند مقطع طرق بيت ليد . وقد ق[ام] خبير المتفجرات في الشرطة بتفكيك العبوة . ولم تقع اصابات او خسائر .

موظفو البلديات بالضفة يطالبون الان بصرف رواتب لهم

لمندوبنا في الضفة الغربية محم[د] عميرة ـ طالب موظفو البلديات ف[ي] الضفة الغربية من وزارة الداخل[ية] للشئون البلدية والقروية في عم[ان] بالعمل على انصافهم لصرف روات[ب] اسوة بزملائهم من موظفي الحكوم[ة] الضفة الغربية وامانة القدس وذ[لك] ضوء ارتفاع تكاليف المعيشة الم[...] وللانخفاض المستمر في سعر اللير[ة]

رئيس الاركان ضيف اشدود

اشدود ـ كان رئيس اركان الدفاع الاسرائيلي الجنرال مر[دخاي] غور ضيف مدينة اشدود بعد ظ[هر] وقام بجولة بصحبة رئيس الب[لدية] احياء مختلفة من المدينة واستم[ع] ايضاحات من رئيس البلدية عن المدينة . ثم جرت حفلة استقبال البلدية على شرف رئيس الارك[ان] اشترك فيها اعضاء المجلس البل[دي] ومستخدمو البلدية .

وشكر رئيس الاركان البلدية عـ[لى] التعاون بين جيش الدفاع الاسرائيلي والبلدية .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

الشوا يوضح موقفه

رئاسة البلدية لما اقدم على ذلك اطلاقا

واوضح القاعدة التي تم بموجبها تشكيل المجلس البلدي الجديد في غزة فقال ان المجلس شكل من مجموعة من ابناء المدينة الذين يمثلون مختلف فئات السكان بما في ذلك اللاجئين «علما بان لا فرق بين لاجىء ومواطن» .

واوضح ان عضو المجلس البلدي الذي يمثل اللاجئين هو الحاج شفيق مشتهى الذي كان رئيسا لبلدية بئر السبع قبل سنة ١٩٤٨ .

واضاف الحاج رشاد : «وأود ان ابرز هنا ان في المجلس هذا ممثلين لمختلف النزعات الفكرية وهذا مهم جدا بالنسبة للبلد والشيء الذي جمع هؤلاء الذين يختلفون في نزعاتهم الفكرية وجعلهم يضعون ايديهم في ايدي بعض هو خدمة غزة والسهر على مصلحتها» .

وردا على سؤال عن موقفه من مطالبة فئات من ابناء المدينة اجراء انتخابات للمجلس البلدي قال رئيس بلدية غزة «موقفنا واضح نحن لسنا ضد الانتخابات العامة من حيث المبدأ ولكننا نجد من حيث الظروف الراهنة عدم توفر المناخ اللازم لاجراء مثل هذه الانتخابات بحرية ودون ضغوط ايا كان مصدرها وفي جو ديمقراطي لا تسمح باجراء مثل هذه الانتخابات على الاقل في ظرفنا الحاضر» .

وبالنسبة الى ما اذا كانت عودته لرئاسة البلدية تعتبر تعيينا ام انها نوع من الانتخاب قال : على المستوى الرسمي هو تعيين ، اذ ان هذه الصلاحية منذ سنة ١٩٤٨ اي منذ تولت مصر ادارة هذا القطاع كان التعيين في يد الحاكم العام المصري ومنذ ٦٧ ومنذ الاحتلال الاسرائيلي وأمنذ اصبح لغزة حاكم عام اسرائيلي اصبحت هذه الصلاحيات في يد الحاكم العام الاسرائيلي . هذا من الناحية الرسمية اما من الناحية الشعبية وعلى المستوى الشعبي فهو بدون شك نوع من الانتخاب اذ ان هنالك رغبة من كافة فئات المواطنين في تعريب بلدية غزة وبان يصبح لغزة مجلس بلدي عربي ورئيس عربي . ولما دخل مجلسنا السابق في سنة ٧٢ الى البلدية لم تجر انتخابات وانما جرى استفتاء خطي بعريضة وقعها الاف من المواطنين طالبوا فيها بتاسيس مجلس بلدي عربي

وكلفوني انا شخصيا بتولي رئاسة المجلس . وهذا التكليف الشعبي ا[...] ظهر حين تشكيل مجلسنا الاول لم ي[...] عليه اي تبديل ولا تغيير سيما و[...] نلمس الاصرار من المواطنين حاليا [على] وجود مجلس بلدي عربي وتكليفي بالذات بالعودة الى المجلس» .

وقال الحاج رشاد انه ربط قي[...] رئاسة هذا المجلس من جديد بتح[قيق] شرطين اولهما ان يكون المجلس مم[ثلا] لاكثر ما يمكن من فئات السكان . [وقد] نجحت تماما في ايجاد ممثلين لج[ميع] فئات السكان في مدينة غزة باستـ[ثناء] «فئة لها مطامع شخصية وهي فئـ[ة] ضئيلة جدا نستطيع ان نعدها عـ[لى] اصابع اليد الواحدة» . «فمن هـ[ذه] الناحية نجحت في ايجاد مجلس يمـ[ثل] جميع فئات الشعب في غزة» .

اما الشرط الثاني كما هو معر[وف] باتني اقلت من منصب رئاسة البلـ[دية] سنة ٧٢ بسبب معارضتي ضم مخـ[يم] الشاطىء لبلدية غزة علما بان الا[دارة] المصرية كانت قد الحقت مخيم الشاطىء ببلدية غزة بقرار صادر [عن] الحاكم العام المصري عبد المنعم [...] سنة ٦٦ وقد تم التوصل الى صـ[يغة] يقام بموجبها لجنة خاصة بمخيم الشاطىء ترعى شؤونه واحتياجات[ه] بالتنسيق مع بلدية غزة .

استنكار رسمي

الاجتماعية والانسانية التابعة للم[...] العمومية .

وعلم امس ان الحملة الدبلوما[سية] والاعلامية التي شنتها الحكومة الاسرائيلية ضد هذا القرار قد ثمارها في الايام الاخيرة اذ نجح[ت] اثارة الرأي العام العالمي وبصورة في الولايات المتحدة والدول الا[...] ومعظم الدول الافريقية . كما [...] على عكس الانباء التي ترددت في الاخيرة فان الحكومة الفرنسية التصويت ضد هذا القرار في [الجمعية] العامة للامم المتحدة كما فعلت في

هكذا من الأصل